

قطار المغرب ينتقل إلى السرعة الأعلى

جلالة الملك يعطي انطلاقة أشغال

«تيجيفي» بين القنيطرة ومراكش

سيجعل المغرب ضمن البلدان التي تتوفر

على أطول الشبكات فائقة السرعة

صفحة 12



السبت/الأحد 27/26 أبريل 2025 الموافق لـ 28/27 شوال 1446 العدد 14.023

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة الاتحاد
الإشترافي



الثمان: 4
دراهم

الاتحاد

الإشترافي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichiraki

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati@gmail.com

الوفد الاتحادي برئاسة الكاتب الأول يواصل الترافع أمام التحالف التقدمي بالهند



صفحة 02

المعارضة الاتحادية بمجلسي البرلمان تقدم مقترحات عملية لتقوية مشروع قانون المسطرة الجنائية



صفحة 03

عبد الرحيم شهيد:

الرهان المطروح هو إنتاج نص
تشريعي متقدم وذو جودة عالية



يوسف ايدي:

نتعامل مع المشروع بمنطق ضمان
الأمن القانوني والقضائي ببلادنا



عبد اللطيف وهبي:

الحكومة مقتنعة بالمشروع وستعمل
على إخراجه إلى الوجود



علال البصراوي:

قطاع المحامين الاتحاديين أعد
مذكرة تفصيلية حول المشروع



كسبر
الخاطر

حُكْمُ علي أومليل:

رفع السياسة إلى مرتبة
التجربة الأخلاقية!



عبد الحميد جماهري

hamidjamaari@yahoo.fr

كانت الدقائق المعودة التي دامها اللقاء مع الدكتور علي أومليل، بمناسبة تقديم كتابه «حوار وسيرة»، كافية لكي يقدم الفكر والدبلوماسي والحقوقي والمناضل السياسي والأستاذ الجامعي والمختصن الفلسفي لجزء مهم من نخبة المغرب، عصارة التاريخ والسياسة والتجربة الحقيقية.

الحديث هنا لا يتعلق بالكتاب، الذي أبدع السفير وسيط المملكة حسن طارق، إلى جانب الكاتب والأديب محمد المعزوز والباحث الأكاديمي عبد السلام طويل، في تقريب منهجيته إلى الحاضرين. الحديث (للتدقيق) الاستماع لما قاله علي أومليل في تلك البرهة الزمنية المكثفة التي جمعتها بثلة محترمة.. ولعل السياق يخلق المعنى: وفي هذا فقد كان لحديثه عن «المرحلة الحقوقية»، نبذة خاصة لما قال إن «التوجه نحو العمل الحقوقي في سنة 1979 لتأسيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان» في ذلك الزمن الملتهب، كان بسبب أن المجال السياسي كان مغلقا! وكان لا بد من تقوية المواطنة السياسية بالفعل الحقوقي. وما فهمناه أو فهمته، على الأقل، أن المسعى العميق من وراء التوجه الحقوقي.. كان هو رفع السياسة إلى مرتبة التجربة الأخلاقية!

وكانت التجربة الحقوقية في تقديره، سواء مع الجمعية أو مع المنظمة من بعد باعتباره كان من المؤسسين للتجربتين، هو «القدرة على إخراج الدولة بالتزاماتها!! أي فخ الدولة هو توقيعها.. على المعاهدات والالتزامات الدولية. والمفارقة التي اشتغل عليها الحقوقيون وقتها هي الرهبة الرسمية من الرأي العام الدولي. وفي هذا السياق حكى علي أومليل، الذي انخرط في تجربتين دبلوماسيتين من بعد للدفاع عن المغرب الجديد، في لبنان وفي مصر، مما وقع عند زيارة للوفد الأوروبي برئاسة وزير خارجية فرنسا وقتها كلود شيسون، الذي كان بصدد الترتيب لتوقيع اتفاقية مع المغرب، لكنه تراجع عنها بعد الاتصال بوفد من المنظمة المغربية لحقوق الإنسان. وبطبيعة الحال ذكر أومليل ما تعرضت له منظمة حقوق الإنسان من اتهامات وصلت إلى حد «اتهامها بالعمالة والإساءة لصورة المغرب»، وفي الحقيقة كان أومليل ورفاقه وإخوانه مقتنعين وقتها بأن الذي يسرون المغرب هم» الذين يغترون، بالدارجة في النص... الناس!»

في الإنصات إلى صوته القوي، وماقدمه من تأملات التاريخ والفلسفة والسياسة. تحدث عن طابوهات كثيرة، ما زال جيل من اليساريين ولو لم يعيشوا كل ظروفها لا يجرونها على ذكرها وتكسيروها: ومنها قوله إن من سوء حظ مصر وقوع ثورة الضباط الأحرار مع عبد الناصر...!

وان اليسار المغربي يسار مفرنس متأثر باليسار الفرنسي، وهو مناهض للملكية، ويسار معرب متأثر بالضباط الانقلابيين، وهو يتحدث عن تطورات الدولة وصراع الشرعيات، ليختم بالقول «إننا» أضعنا للمغرب وقتنا طويلا» لم يتم تداركه إلا بعد سنين، في إشارة إلى حكومة التناوب..

ودعانا الفكر والمناضل والحقوقي علي أومليل في تلك الأسمية إلى القراءة الاعترافية. اذا صح التعبير - للتاريخ... اعطوني بلدا عربيا واحدا امتد تاريخه تسعة قرون واستمرت فيه الدولة طوال هذا التاريخ بالرغم من تعاقب الأسر الحاكمة...!

افتخروا ببلادكم، لكن ماشي ذاك الاعتزاز الخاوي (الأجوف)... بل باش تكون لبلاد أفضل فأفضل. «إنه الاعتزاز المملوء بالمستقبل لا بالتاريخ وحده!

بعد أربع سنوات على خطاب الملك... المغرب ما زال بدون مخزون استراتيجي للحبوب!

صفحة 02



سجن عكاشة يستقبل
محمد بودريقة
الرئيس السابق للرجاء
الرياضي

صفحة 03



ضحايا في قبضة المتهم
بجرائم «العلوة»
وآخرون
في عداد المفقودين

صفحة 04

المفكر علي أومليل في تقديم سيرته:

المغرب ضيع زمتنا طويلا من مستقبله بسبب صراع الشرعيات
بجعد، مدينة تحميها بركة الأولياء الصالحين
الحضور المغربي في القدس وفلسطين



صفحة 07/06

في مؤتمر التحالف التقدمي بالهند

الكاتب الأول إدريس لشكر يلتقي قادة التحالف العالمي والعربي ويدافع عن تمكين دول الجنوب من موطئ قدم عادل داخل منظومة القرار العالمي

مراسلة خاصة



رفقة الأخت فتيحة سداس، عضو المكتب السياسي، في مؤتمر التحالف التقدمي العالمي المنعقد بمدينة حيدر آباد من 23 إلى 26 أبريل 2025، تحت شعار: «من أجل عدالة عالمية».

ويعد الوفد الاتحادي، من بين الوفود البارزة المشاركة في هذا اللقاء الدولي، الذي يجمع قيادات سياسية ونقابية ومدنية من أكثر من 50 دولة، تمثل تيارات اشتراكية واجتماعية ديمقراطية، تسعى إلى مواجهة التحديات العالمية، من «الأزمة المناخية» إلى «الشعبوية الرقمية» مروراً بـ «أزمة الحوكمة العالمية».



والدفاع عن القضايا الاستراتيجية للمغرب من موقعه داخل الساحة الدولية التقدمية. وقد عبر عدد من المتتبعين عن ترقبهم لمدخلة الوفد المغربي، خاصة وأن المؤتمر يراهن على بلدان الجنوب كـ «محرك رئيسي للنحول الديمقراطي والعدالة الكونية». ويرتقب أن يسجل الوفد المغربي حضوراً متنوعاً يضم فاعلات من منظمات نسائية وحقوقية، للمشاركة في ورشات «العدالة البيئية» و«المساواة بين الجنسين»، حيث ستناقش سبل تحقيق ميرانيات تراعي النوع و«التصدي للتراجع العالمي في حقوق النساء».

ويشارك الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الأستاذ إدريس لشكر،

عقد إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أمس الجمعة، لقاءات مع كل من قادة التحالف التقدمي العالمي، وقادة التحالف العربي والإفريقي، للدفاع عن القارة الإفريقية بصفة عامة والمغرب بصفة خاصة داخل هذا المؤتمر العالمي، كما كان له إلى جانب الأخت فتيحة سداس، عضو المكتب السياسي، لقاءات ثنائية مع قيادات من أحزاب مشاركة، خاصة من «أمريكا الجنوبية» و«أوروبا» و«إفريقيا»، تهدف إلى تعزيز التنسيق الدولي بين الأحزاب الاشتراكية والاجتماعية الديمقراطية في مواجهة التحديات التكنولوجية والاقتصادية التي تهدد التوازنات الاجتماعية في الجنوب.

وتعد مشاركة الاتحاد الاشتراكي في مؤتمر «حيدر آباد»، خطوة دبلوماسية حزبية مهمة، تعكس رغبة الحزب في الاصطلاح بدور فاعل على مستوى الدبلوماسية الموازية،

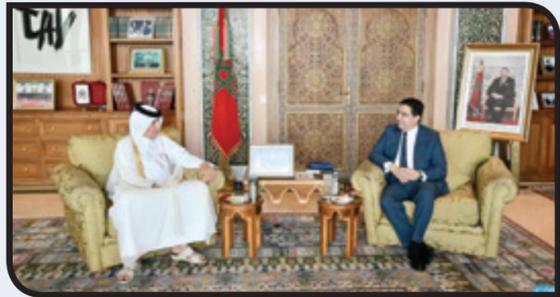
الأمم المتحدة... انتخاب عمر هلال رئيساً للجنة رفيعة المستوى حول التعاون جنوب-جنوب



تم انتخاب السفير الممثل الدائم للمغرب لدى منظمة الأمم المتحدة، عمر هلال، الخميس، بالتركية، رئيساً للدورة 22 للجنة رفيعة المستوى التابعة للجمعية العامة الأممية بشأن التعاون جنوب-جنوب، لستين متتاليتين. وفي تصريح بهذه المناسبة، أبرز عمر هلال أن انتخاب المغرب لرئاسة هذه اللجنة يكرس الدور الريادي للمملكة التي جعلت التعاون جنوب-جنوب في صلب سياستها الخارجية، وذلك بقيادة جلالة الملك محمد السادس. وأضاف أن القيادة المستنيرة لجلالة الملك مكنت من ترسيخ التعاون جنوب-جنوب ضمن رؤية تقوم على التضامن والتنمية المشتركة الإنسانية والمستدامة، وتحفيز الاستثمار في مجالات رئيسية، لاسيما التعليم والصحة والفلاحة والتكوين المهني، والأمن الغذائي، فضلاً عن مكافحة آثار التغير المناخي. وتعد هذه الهيئة الوحيدة بالجمعية العامة للأمم المتحدة المنصة الوحيدة داخل المنظومة الأممية، التي تقوم ببحث وتقييم التقدم المحرز في مجال التعاون جنوب-جنوب والتعاون ثلاثي الأطراف على الصعيد العالمي والأممي، وتهدف إلى دعم جهود بلدان الجنوب في تنفيذ أجندة 2030 من خلال مشاريع التنمية المستدامة والتضامنية. ويجدد الدور الذي سيضطلع به المغرب على

شكّل تعزيز سبل التعاون الثنائي محور مباحثات جرت، الخميس بالرباط، بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء بديولة قطر، سلطان بن سعد المرزبان، الذي يقوم بزيارة عمل إلى المملكة. وتمحورت المباحثات حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وإغنائها والرفي بها إلى مستويات أرحب، وفقاً للتوجهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بما يعكس عمق العلاقات الأخوية التاريخية الوطيدة بين البلدين الشقيقين. وسجل الجانبان بارتياح الدينامية اللاحقة التي يشهدها التعاون الثنائي في الآونة الأخيرة، والتي تمثلت في تبادل زيارات الوزراء والمسؤولين من مختلف القطاعات الحيوية ذات الأولوية بالنسبة للبلدين. وجدد بوريطة، خلال هذا اللقاء، إشادة المملكة المغربية بدعم دولة قطر الشقيقة الراسخ والموصول لمغربية الصحراء ومساندتها لمبادرة الحكم الذاتي كإسناد وحيد لحل هذا النزاع الإقليمي تحت السيادة المغربية ووحدتها الترابية. وتباحث الجانبان أيضاً بشأن القضايا الإقليمية والدولية، مجددين الموقف الثابت للمملكة ودولة قطر في ما يخص القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية العادلة، وموقف البلدين الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقّه في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

تعزيز سبل التعاون بين المغرب وقطر في صلب مباحثات بوريطة والمريخي



شكّل تعزيز سبل التعاون الثنائي محور مباحثات جرت، الخميس بالرباط، بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء بديولة قطر، سلطان بن سعد المرزبان، الذي يقوم بزيارة عمل إلى المملكة. وتمحورت المباحثات حول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وإغنائها والرفي بها إلى مستويات أرحب، وفقاً للتوجهات السامية لجلالة الملك محمد السادس، وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، بما يعكس عمق العلاقات الأخوية التاريخية الوطيدة بين البلدين الشقيقين. وسجل الجانبان بارتياح الدينامية اللاحقة التي يشهدها التعاون الثنائي في الآونة الأخيرة، والتي تمثلت في تبادل زيارات الوزراء والمسؤولين من مختلف القطاعات الحيوية ذات الأولوية بالنسبة للبلدين. وجدد بوريطة، خلال هذا اللقاء، إشادة المملكة المغربية بدعم دولة قطر الشقيقة الراسخ والموصول لمغربية الصحراء ومساندتها لمبادرة الحكم الذاتي كإسناد وحيد لحل هذا النزاع الإقليمي تحت السيادة المغربية ووحدتها الترابية. وتباحث الجانبان أيضاً بشأن القضايا الإقليمية والدولية، مجددين الموقف الثابت للمملكة ودولة قطر في ما يخص القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية العادلة، وموقف البلدين الثابت والداعم للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقّه في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين، وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

في انتظار إحالته على قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف

سجن عكاشة يستقبل محمد بودريقة الرئيس السابق للرجاء الرياضي

قضى محمد بودريقة الرئيس السابق للرجاء الرياضي والنائب البرلماني الأسبق عن حزب التجمع الوطني للأحرار بدائرة الغداء مرس السلطان، ليلته الأولى بسجن عكاشة بالدار البيضاء، بعدما تسلمته المصالح الأمنية، مساء يوم الخميس 24 أبريل 2025 بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء، قادماً من مدينة فرانكفورت الألمانية.

وكان في انتظار بودريقة، حسب ما أكدت عدة مصادر من عين المكان، عناصر من الشرطة القضائية بالدار البيضاء الذين انتقلوا خصيصاً إلى فرانكفورت للإشراف على عملية تسليمه، بعد أن أعطى مكتب المدعي العام في هامبورغ موافقته الرسمية على تسليمه إلى السلطات المغربية.

للإشارة، فقد تم توقيف بودريقة في يوليوز الماضي بمطار هامبورغ الألماني، عندما كان على موعد مع المدرب زينبارو لتجديد عقده مع الرجاء، وذلك بناء على إشعار صادر عن جهاز الشرطة الأوروبية «يوروبول»، للاشتباه في تورطه في قضايا تتعلق بالنصب والاحتيال وإصدار شيكات بدون رصيد، حيث ظل منذ ذلك الحين، رهن الاعتقال المؤقت في ألمانيا إلى أن تم استكمال إجراءات تسليمه.

ونقل بودريقة مباشرة بعد أن وطأت أقدامه التراب الوطني، إلى السجن المحلي «عكاشة» بمدينة الدار البيضاء لقضاء أول ليلة له به، وذلك بناء على تعليمات النيابة العامة المختصة، في انتظار عرضه لاحقاً على أنظار قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالعاصمة الاقتصادية.

يذكر أنه تم عزل بودريقة من منصب رئيس مقاطعة مرس السلطان من طرف المحكمة الإدارية، بعد أن تم تسجيل غيابه المتكرر عن مهامه، والذي عزاه في حينه إلى ظروف صحية تستدعي العلاج في لندن، إلا أن سجلات عمالة الغداء مرس السلطان منحتة مهلة أسبوع للعودة إلى مهامه، غير أنه لم يتقبل للإنداز، مما دفع بالسلطات إلى تفعيل المسطرة القانونية لعزله.

انزكان... توقيف شخص رشق سائق حافلة النقل العمومي عبد الجليل بتريش

تمكنت عناصر الشرطة بمنطقة أمن انزكان، في ساعة متأخرة من مساء الخميس 24 أبريل الجاري، من توقيف شخص يبلغ من العمر 20 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالضرب والجرح باستعمال أداة راضة. وكان المشتبه فيه قد دخل في خلاف مع سائق حافلة للنقل العمومي بمدينة انزكان بدعوى رفض إركابه، حيث أقدم لاحقاً على رشق السائق بحجر أصابه بجروح على مستوى الوجه، وذلك قبل أن يقوم ركباً بالانسحاب على المبالغ المالية المتحصلة من التذاكر من صندوق الحافلة، وهي الأفعال الإجرامية التي شكل جزء منها موضوع شريط منشور على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وقد أسفرت الأبحاث والتحريات المنجزة عن تشخيص هوية المشتبه فيه الرئيسي، وذلك قبل أن يتم توقيفه بعد مرور وقت وجيز من ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

وقد تم إخضاع المشتبه فيه للموقف لتبديد الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن ظروف وملابسات هذه القضية، فيما لازالت الأبحاث والتحريات جارية بغرض توقيف باقي المتورطين المفترضين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

OCP تطور 3500 ترقية سمادية مشخصة وتغطي 52 مليون هكتار بخريطة التربة

60 ألف فلاح يستفيد سنوياً من المواكبة التقنية لبرنامج «المثمر»

مكناس: عماد عادل



المبادرة الدولية «4 في 1000» برنامج «تربة»، الرامي إلى تعزيز قدرة التربة على احتجاز الكربون العضوي، بما يمكن من تقليص انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتحقيق دخل إضافي للفلاحين عبر بيع أرصدة كربونية. ويستهدف البرنامج تعميم ممارسات الزراعة المستدامة على مساحة 6 ملايين هكتار في القارة الإفريقية وأمريكا الجنوبية في أفق 2030، مع قدرة على احتجاز ما يعادل 30 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون. وفي الميدان، تنفذ OCP منذ سنة 2018 برنامج «المثمر» الذي يواكب سنوياً مزيد من 60 ألف فلاح في 43 جماعة، عبر فرق

تشارك مجموعة OCP في المعرض الدولي للفلاحة بمكناس كمثل رئيسي لقطاع الأسمدة الفوسفاتية والابتكار الزراعي، حاملة معها حزمة من المشاريع التي تركز دورها كمساهم محوري في دعم الأمن الغذائي، وحماية التربة، وترشيد استعمال الموارد المائية، مع تسريع الانتقال نحو الزراعة منخفضة الكربون. ووفق مقدمات رسمية صادرة عن المجموعة، فإن OCP نجحت، برسم سنة 2024، في إنتاج 1.2 مليون طن من الأسمدة المتخصصة منخفضة الانبعاثات، مقابل 700 ألف طن سنة 2022، وهو ما يعكس تسارع وتيرة التحول الصناعي نحو إنتاج أكثر استدامة. وتعمل المجموعة على رفع هذه الطاقة إلى 4 ملايين طن بحلول 2027، في إطار التزامها بخفض البصمة الكربونية لمنظومتها الصناعية.

وعلى صعيد ترشيد استهلاك المياه، أعلنت OCP أن جميع وحداتها الصناعية والمنجمية باتت، منذ نهاية 2024، تعتمد بشكل كامل على موارد مائية غير تقليدية، بفضل استثمارات فاقت 10 مليارات درهم في مشاريع تحلية مياه البحر وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة. وتوفر وحدتا التحلية في الجرف الأصفر وأسفي ما مجموعه 40 مليون متر مكعب سنوياً، مع برمجة وحدات جديدة في الداخلة وميناء الناظور غرب المتوسط. في ما يخص الزراعة الكربونية، أطلقت المجموعة بشراكة مع

ورشة عمل إقليمية بالرباط حول البيانات الإلكترونية المسبقة بتنظيم من الاتحاد البريدي العالمي



المدير العام لمجموعة بريد المغرب، أن احتضان المغرب لهذا اللقاء الإقليمي الهام يتيسر تماماً مع التوجيهات الملكية لجلالة الملك

في إطار التعاون بين مجموعة بريد المغرب والاتحاد البريدي العالمي، احتضنت مدينة الرباط من 22 إلى 24 أبريل 2025 ورشة عمل إقليمية مخصصة للبيانات الإلكترونية المسبقة (EAD)، من تنظيم الاتحاد البريدي العالمي، بمشاركة ممثلي أحد عشر بلداً عربياً، وتأييد نخبة من الخبراء الدوليين التابعين للمكتب الدولي للاتحاد.

تعد البيانات الإلكترونية المسبقة رافعة أساسية لتحسين أداء الخدمات البريدية وتعزيز أمن سلاسل الإمداد الدولية، وذلك لتقوية القدرات التقنية للفاعلين البريديين في المنطقة العربية في مجال تبادل البيانات، من خلال تدريبات عملية حول الأنظمة الرقمية للاتحاد، لاسيما نظام الإقرار الجمركي (CDS) والنظام البريدي الدولي (IPS).

وفي كلمته خلال افتتاح الورشة، أكد أمين بن جلون التويهي،

المعارضة الاتحادية بمجلسي البرلمان تقدم مقترحات عملية لتقوية مشروع قانون المسطرة الجنائية

عبد الرحيم شهيد: الرهان المطروح هو إنتاج نص تشريعي متقدم وذو جودة عالية



يوسف إيذي: نتعامل مع المشروع بمنطق ضمان الأمن القانوني والقضائي ببلادنا



عبد اللطيف وهبي: الحكومة مقتنعة بالمشروع، وستعمل على إخراجه إلى الوجود



علال البصراوي: قطاع المحامين الاتحاديين أعد مذكرة تفصيلية حول المشروع



■ أنوار التازي

احتضن مجلس النواب، الجمعة 25 أبريل 2025، يوما دراسيا حول موضوع "قانون المسطرة الجنائية: ترصيد المكتسبات وتعزيز ضمانات المحاكمة العادلة"، ويأتي هذا اللقاء بمبادرة من الفريقين الاشتراكيين - المعارضة الاتحادية بمجلسي البرلمان، ويتنسيق مع قطاع المحامين الاتحاديين، في إطار مساهمتهم في ورش إصلاح العدالة وتعزيز ضمانات المحاكمة العادلة بالمغرب.

ويشارك في أشغال هذا اليوم الدراسي عدد من الخبراء والفاعلين القانونيين والقضائيين، من قضاة ومحامين، وأساتذة جامعيين، إضافة إلى مهتمين بالشأن الحقوقي، وذلك بهدف تعميق النقاش حول مشروع قانون المسطرة الجنائية، وتقييم مستجداته، وتقديم مقترحات عملية لتقويته بما يخدم مبادئ العدالة وحقوق المتقاضين.

ويشكل هذا اللقاء مناسبة ل طرح رؤى نقدية وبناءة حول التعديلات المقترحة، خصوصا في ما يتعلق بتكريس الحق في المحاكمة العادلة، وضمانات الدفاع، واستقلالية القضاء، في سياق تطورات المغاربية إلى عدالة أكثر نجاعة وإنصافا.

وفي هذا السياق، أكد عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، أن الرهان هو تجويد النصوص التشريعية المقدمة داخل البرلمان، والانتصار لروح الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة وقيم ومبادئ المساواة والحرية.

وشدد شهيد في كلمته خلال افتتاح أشغال اليوم الدراسي، أن هذا المشروع يأتي في سياق وطني ما بعد دستور 2011 ودخول بلادنا في مسلسل التنمية والديمقراطية، وبالتالي فإن البرلمان يتدارس مشروع قانون المسطرة الجنائية ويناقشه بكثير من المسؤولية بما يخدم تجويده وتنميته حتى يكون نصا متكاملا يخدم المجتمع ويحقق التنمية.

وذكر شهيد أن هذا اليوم الدراسي يهدف إلى إغناء النقاش حول المشروع المذكور، وذلك بمشاركة فاعلين ومهنيين وخبراء ومختصين، بما يعزز الخروج بتوصيات وملاحظات تروم تطوير العدالة الجنائية وترصيد المكتسبات وتعزيز ضمانات المحاكمة العادلة وقرينة البراءة واستقلالية القضاء.

وخلص شهيد إلى أن هذا اليوم الدراسي الذي ينظمه الفريقان الاشتراكيان بالبرلمان بتنسيق مع قطاع المحامين الاتحاديين، يأتي لتعميق النقاش حول مشروع قانون المسطرة الجنائية، واقتراح الأفكار والتعديلات التي ستسهم في إنتاج نص تشريعي متقدم وذو جودة عالية.

وبدوره أكد يوسف إيذي، رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين، أن هذا اليوم الدراسي يندرج في إطار افتتاحنا في الفريق الاشتراكي بالبرلمان، على جميع فعاليات المجتمع

النشيط في مجالات مختلفة، من أجل إغناء النقاش معها حول أهم ومختلف القضايا المطروحة على بلادنا والمتصلة بمجال اهتمام هذه الفعاليات. وأضاف إيذي، في كلمته، "لقد ارتأينا في المعارضة الاتحادية، وفي إطار التقليد الذي حرصنا عليه، والمتمثل في تعميق النقاش بخصوص جميع مشاريع القوانين المعروضة علينا، في إطار ندوات علمية وأيام دراسية يحضرها المهتمين والمختصين في القضايا والمجالات التي تندرج في إطارها هذه المشاريع، تنظيم هذا اليوم الدراسي حول مشروع قانون المسطرة الجنائية، ذلك لأهمية هذا القانون أولا لارتباطه الوثيق بمسألة حقوق الإنسان، ولأنه يشكل بدرجة كبيرة انعكاسا لتصور المجتمع لوظيفة السلطة، وثانيا لكونه لبنة أساسية من لبنات استكمال ورش إصلاح منظومة العدالة، الذي انخرطت فيه بلادنا تحت القيادة السامية لصاحب الجلالة منذ مطلع هذه الألفية".

وأشار إيذي إلى أن جوهر هذا المشروع الجديد، تمحور حول نسخ وتعويض وتنميط مجموعة من مواد ووصول القانون الحالي، وعلى تعليمه بمواد وفصول جديدة، تهدف بالأساس إلى ضمان تكريس التوازن بين حق المجتمع من خلال معاقبة مرتكبي الجريمة من أفراد، وبين حق الأفراد، من خلال ضمان حريتهم وحمايتهم، حيث لا يجب تقويضها إلا بمحاكمة عادلة، بمعنى أنها تهدف إلى تعزيز الحماية القانونية لضحايا الجرائم، وكذا تعزيز حقوق الدفاع.

وأكد إيذي أن هذا الهدف الذي "يدفعنا في المعارضة الاتحادية، وباستحضار أغلب الدوافع التي فرضت مراجعة قانون المسطرة الجنائية ببلادنا إلى طرح مجموعة من التساؤلات التي نعتبرها تساؤلات مشروعة: فما الذي منع الحكومة من الإتيان بمشروع قانون جديد للمسطرة الجنائية عوض الاحتفاء بتعديل ما زاد عن نصف مقتضيات النص الحالي" ألن يؤثر تنميط وتعديل ونسخ وتعويض



نصف مقتضيات هذا القانون، على مستوى انسجام وتكامل هذه المقتضيات الجديدة مع نظيرتها القديمة، ألم يكن من الأجدر أن تكون مراجعة قانون المسطرة الجنائية بشكل متواز مع مراجعة مجموعة القانون الجنائي، ألم يكن من الضروري والمفروض، لاسيما أن هذه المراجعة تندرج في إطار الحرص على سلامة القوانين الوطنية مع تعهدات المغرب الدولية، نسخ جميع المساطر المتعلقة ببعض العقوبات التي تعتبر ضربا لحقوق الإنسان؛ كخطوة أولى في أفق إغنائها، مراعاة للمسير الحقوقي ببلادنا".

وتابع إيذي، "إن ملاحظتنا هذه لا تمنعنا من التأكيد أن مشروع قانون المسطرة الجنائية قد تضمن مجموعة من المقتضيات الهامة، خاصة في ما يتعلق بتعزيز شروط وضمانات المحاكمة العادلة، وتعزيز الرقابة القضائية على عمل الشرطة القضائية، بتعديل معايير الوضع تحت الحراسة النظرية، ترشيح الاعتقال الاحتياطي، وضع البات للوقاية من التعذيب، وغيرها من المقتضيات المهمة المرتبطة بتكريس الحقوق والحريات".

وذكر إيذي على أن المناسبة شرط للتأكيد على أن أهمية هذه المقتضيات تفرض الحرص على جودة صياغة هذا النص، من أجل تقويض سلطة تكييفه من أي طرف كان غير المشرع، ذلك أن أكبر الإشكاليات التي تعرقها السياسة الجنائية ببلادنا من حيث التطبيق تعود إلى كيفية تكييف النصوص القانونية المرتبطة بالموضوع.

وخلص المتحدث إلى أن بعض الملاحظات والأسئلة، وغيرها كثير، مرتبط بالأساس بفعالية هذا المشروع وبقدرته على إدراك غاية وعلّة اعتماده، والتي تراهن على هذا اليوم الدراسي أن يشكل محاولة للإجابة عنها، حتى تسعفنا كأعضاء الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، في مبادراتنا وتدخلاتنا المستقبلية المتعلقة بهذا القانون.

وبدوره أكد وزير العدل عبد اللطيف وهبي، أنه

وأكّد إيذي أن الرهان على اعتماد قانون جديد للمسطرة الجنائية يتمثل بالأساس في تحديث منظومة العدالة الجنائية ببلادنا، حتى تصبح منظومة تتماشى مع التطورات والتحويلات التي يعرفها العالم، لا سيما المرتبطة منها بتطور الجريمة، وحتى تتمكن من استثمار إيجابيات الثورة التكنولوجية، لا سيما في ما يتعلق بوسائل البحث في الجريمة. وشدد على أن اعتماد قانون جديد للمسطرة الجنائية يشكل تجسيدا فعليا للالتزامات الدولية للمغرب، في ما يتعلق بجميع تعهداته الدولية، حتى يتسنى له الاستمرار في ملازمة قوانينه مع المعايير الدولية، كما يشكل تكريسا للمقتضيات الدستورية الواردة في دستور 2011، والمتعلقة بالأساس بشروط المحاكمة العادلة، قرينة البراءة، استقلالية القضاء، تجريم التعذيب والوقاية منه.

وأشار إيذي إلى أن جوهر هذا المشروع الجديد، تمحور حول نسخ وتعويض وتنميط مجموعة من مواد ووصول القانون الحالي، وعلى تعليمه بمواد وفصول جديدة، تهدف بالأساس إلى ضمان تكريس التوازن بين حق المجتمع من خلال معاقبة مرتكبي الجريمة من أفراد، وبين حق الأفراد، من خلال ضمان حريتهم وحمايتهم، حيث لا يجب تقويضها إلا بمحاكمة عادلة، بمعنى أنها تهدف إلى تعزيز الحماية القانونية لضحايا الجرائم، وكذا تعزيز حقوق الدفاع.

وأكد إيذي أن هذا الهدف الذي "يدفعنا في المعارضة الاتحادية، وباستحضار أغلب الدوافع التي فرضت مراجعة قانون المسطرة الجنائية ببلادنا إلى طرح مجموعة من التساؤلات التي نعتبرها تساؤلات مشروعة: فما الذي منع الحكومة من الإتيان بمشروع قانون جديد للمسطرة الجنائية عوض الاحتفاء بتعديل ما زاد عن نصف مقتضيات النص الحالي" ألن يؤثر تنميط وتعديل ونسخ وتعويض

بعد أربع سنوات على خطاب الملك... المغرب ما زال بدون مخزون استراتيجي للحبوب!



على أن المغرب رغم توفره على طاقات تخزين تناهز 60 مليون قنطار، إلا أن أغلبها موجه للعمليات التجارية قصيرة الأمد، مما يجعل السوق عرضة للاختلالات عند أي اضطراب في سلاسل التوريد. وأضاف أن ارتفاع الاعتماد على الاستيراد، الذي تجاوز في السنوات الأخيرة 50 إلى 60 مليون قنطار سنويا، يفرض المرور إلى نموذج تدبيري أكثر مرونة واستباقا، يعزز السيادة الغذائية ويؤمن استقرار الأسعار.

وتأتي هذه المطالب في سياق وطني يتميز بتراجع الإنتاج المحلي في المواسم الجافة، حيث لا تتجاوز المساحات المسقية من الحبوب 300 ألف هكتار من أصل 4.5 ملايين هكتار مزروعة، ويظل المتوسط السنوي للإنتاج الوطني في حدود 75 مليون قنطار في المواسم الجيدة، وفي ظل هذا الواقع، تصبح التبعية للخارج مسألة بنيوية تتطلب أدوات للتأمين الغذائي، وفي مقدمتها المخزون الاستراتيجي.

ما يتعلق بالحبوب، العمود الفقري للغذاء الوطني. في هذا السياق، دعا مهنيو قطاع الحبوب خلال ندوة نظمت على هامش المنتدى الدولي للفلاحة بمكناس إلى إرساء مخزون استراتيجي وطني، يعزز تأمين السلسلة الغذائية، ويخفف من الصدمات الخارجية وتقلبات سلاسل الإمداد، وتعزيز الأمن الغذائي للمملكة في ظل تواتر الأزمات العالمية الناجمة عن الاعتماد على الاستيراد.

الندوة التي نظمتها الفدرالية الوطنية لتجارة ومهنيي الحبوب والقطاني FNCL، شكلت لحظة لعرض تصور عملي لمنظومة متكاملة تضمن مخزونا استراتيجيا يوازي حاجيات 4 إلى 6 أشهر من الاستهلاك، أي ما يعادل 30 إلى 45 مليون قنطار، يتم تدبيره من طرف الفاعلين الخواص تحت إشراف المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني (ONICL).

رئيس الفدرالية، عمر العيوقبي، شدد في مداخلة

رغم طاقات تخزين تصل إلى 60 مليون قنطار، المملكة لا تتوفر على مخزون يغطي حتى 3 أشهر

■ مكناس: عماد عادل

رغم مرور أربع سنوات على دعوة جلالة الملك محمد السادس إلى إحداث منظومة وطنية متكاملة للمخزون الاستراتيجي، ما زال هذا الورش الحيوي يعرف تعثرًا في التنفيذ، وسط تعدد الصدمات وتزايد المخاطر المرتبطة بالأمن الغذائي. ففي خطابه السامي لافتتاح السنة التشريعية 2021، شدد جلالته الملك على ضرورة «إحداث منظومة وطنية متكاملة، تتعلق بالمخزون الاستراتيجي للمواد الأساسية، لاسيما الغذائية والصحية والطاقية، والعمل على التحيين المستمر للحاجيات الوطنية، بما يعزز الأمن الاستراتيجي للبلاد».

واليوم، في سنة 2025، ما زال المهنيون يدقون ناقوس الخطر، محذرين من هشاشة منظومة التوريد، وغياب آلية مؤسسية تضمن تأمين السوق الوطني من تقلبات الخارج، خصوصا في

ضمن برنامج عالمي يتوخى تثبيت 6500 وحدة تخمير حيوي في عدد من الدول

استثمار 70 مليون درهم لتركيب 4000 وحدة «بيوديستر» في المزارع الحليبية المغربية

■ مكناس: ع.عادل

استراتيجيات الانتقال الطاقى والتكيف المناخي، التي تضع الاستعمال المسؤول للموارد في صلب السياسات الفلاحية.

وتراهن «سنطرال دانون»، على هذا المشروع لتقوية مرونة سلاسل إنتاج الحليب، والرفع من مردودية الفلاحين، لا سيما الصغار والمتوسطين، من خلال تخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين جودة التربة وترشيد استهلاك المياه، في ظل التحديات المرتبطة بشح الموارد المائية والضغط المناخي المتزايد.

المشروع يندرج ضمن استراتيجية «Journey Impact Danone»، التي تركز على الزراعة المتجددة وتقليص انبعاثات الميثان، كما يتقاطع مع برنامج «حليب بلادي»، الذي أطلقت الشركة بشراكة مع التعاون الألماني (GIZ)، لتعزيز السيادة الحليبية وتشجيع الممارسات الفلاحية المستدامة. المدير العام لـ«سنطرال دانون»، هيرفي أورامار باربر، أكد أن المشروع يشكل رافعة لتحويل بيئي داخل القطاع، فيما وصف الكسندر إيتون، المدير العام لـ«سيسيتما بيو»، الشراكة بأنها فرصة لمواكبة آلاف الفلاحين نحو نماذج إنتاج أنظف وأكثر نجاعة.

المبادرة تعكس توجهها جديدا في السياسات الفلاحية بالمغرب، يقوم على تقاطع رهانات الطاقة والماء والغذاء، ويعزز موقع المملكة كمنصة إقليمية للابتكار الفلاحي المستدام.

أعلنت شركة «سنطرال دانون»، الأربعاء 23 أبريل 2025، عن إطلاق مشروع جديد يهدف إلى تسريع الانتقال الإيكولوجي في قطاع الحليب بالمغرب، وذلك خلال مشاركتها في الدورة السابعة عشرة للمنتقى الدولي للفلاحة بمكناس. المشروع، الذي ينفذ بشراكة مع الشركة الدولية «Sistema bio» المتخصصة في حلول التخمير الحيوي، يخطط لتركيب 4000 وحدة «بيوديستر» في المزارع الحليبية المغربية في أفق سنة 2030، باستثمار إجمالي يقدر بـ70 مليون درهم.

المبادرة ترمي إلى تحويل النفايات العضوية، وعلى رأسها روث الإبقار، إلى طاقة متجددة (بيوغاز) وأسمدة طبيعية، مما يساهم في تقليص التكاليف الطاقية والاعتماد على الأسمدة الكيماوية، مع خفض الأثر البيئي للأنشطة الفلاحية. ووفق تقديرات الشركة، من المتوقع أن يساهم المشروع في تقليص البصمة الكربونية المرتبطة بجمع الحليب بنسبة 20% في أفق 2030، مقارنة بسنة 2024.

المشروع يندرج في إطار شراكة دولية بين مجموعة «دانون» وشركة «Sistema bio»، تشمل تثبيت 6500 وحدة تخمير حيوي في عدد من الدول، من بينها المغرب والهند اللذان تم اختيارهما كمحطات تجريبية للمبادرة. ويأتي هذا التوجه في سياق



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

ضحايا في قبضة المتهم بجرائم» العلوة « وآخرون في عداد المفقودين

ابن أحمد تواجهه فظائع لم تنته بعد



هواتف عادية، بالإضافة إلى حقيبة نسائية جلدية سوداء تحتوي على وثائق شخصية باسم (فاطمة الزهراء م) ومبلغ 1200 درهم نقدا وبطاقة ائتمانية مسجلة باسم (عبد الرحيم ك). كما عثر على دفتر ملاحظات يحتوي على رسومات غريبة لأجساد بشرية مشوهة وقوائم بأسماء وأرقام هواتف وتواريخ متفرقة خلال الأشهر الثلاثة السابقة.

وتوسعت دائرة الضحايا المحتملين لتشمل بالإضافة إلى (هشام س) 61 عاما، و(مصطفى ع) 45 عاما، كلا من (رم) 32 عاما، الذي تم الإبلاغ عن اختفائه منذ 15 أبريل، و(س ف) 28 عاما، المبلغ عن اختفائه منذ 10 أبريل.

وقد تم العثور على آثار دماء في مواقع متفرقة تشمل سيارة أجرة بيضاء وعراج مهجور بمنطقة الصناعة التقليدية وحقل فلاحي على بعد 3 كلم من منزل المتهم.

من بين الشهود الإضافيين الذين قدموا معلومات قيمة، صاحب المقهى القريب من المسجد، و(خ أ) جارة المتهم، وطبيب نفسي الذي زار المتهم سابقا.

وكشفت تحليل الهواتف المحجوزة عن معلومات مثيرة، حيث تبين أن آخر اتصال للضحية (هشام س) كان بأحد الأرقام، كما تم العثور على صور تظهر المتهم مع أشخاص غير معروفين ورسائل نصية غريبة مؤرخة في 20 أبريل.

ويظهر السجل الجنائي للمتهم تورطه السابق في عدة قضايا منها سرقة بالإكراه سنة 2018 وإيداع جسيم سنة 2020 وانتهاك حرمة مقابر سنة 2022. ومن بين الأدلة الإضافية التي تم العثور عليها في منزله، ملابس متسخة بالدماء تشمل «جاكيت جينز» وقميص مرقع وسروال، بالإضافة إلى مجموعة من الأقفال المكسورة وكاميرا مراقبة غير موصولة.

وكشفت تقرير الطب الشرعي عن تفاصيل مروعة، حيث ظهرت على جثث الضحايا آثار تعذيب وأضرار وعلامات مقاومة على الأطراف، مما يدل على استخدام أدوات حادة متعددة في ارتكاب الجريمة.

كما تتابع المحققون حركات المتهم قبل ارتكاب الجريمة، حيث تبين زيارته المتكررة لمحللات بيع الأدوات الحادة وشراؤه كميات كبيرة من الأكياس البلاستيكية واستجاره لسيارة الأجرة التي استخدمها في تنفيذ جرائمه.

إلى قفص الاتهام وابن أحمد تنتظر العدالة

في نهاية المطاف، وبعد تجميع خيوط هذه الجرائم المروعة والأدلة الدامغة، أحيل المتهم على أنظار الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بسطات، الذي أحاله بدوره على قاضي التحقيق بالرفقة الثانية، الذي سيتولى التحقيق التفصيلي، وإظهار الدور الجوهرية للقضاء في حماية المجتمع وملاحقة الجناة، حيث ستتكمّل جهوده مع الأجهزة الأمنية لضمان تحقيق العدالة وإنصاف الضحايا.

هذه القضية، بكل تفاصيلها المروعة، تذكر صارخ بأهمية تطبيق القانون بصرامة لردع مثل هذه الجرائم البشعة، وتعزيز ثقة المواطنين في جهاز القضاء كحصن للعدالة والأمن.

ومن أجل ذلك، يتربص الرأي العام المحلي والوطني ما ستقرره هذه التحقيقات، في انتظار كلمة العدالة، وترقب الحكم الذي سيصدر في حق المتهم الذي حول هوء مدينة ابن أحمد «العلوة» إلى كابوس لا ينسى.

جسد المتهم وعلامات الصراع والدماء

عند إخضاع المتهم (سعيد ع) للتفتيش الجسدي، ظهرت علامات أخرى تدينه، بقع حمراء داكنة تلتصق بملابسه، خدوش غائرة على عنقه وظهوره ويده، و آثار دماء على قدميه. وعندما واجهته الشرطة بهذه العلامات، اختار الصمت المطبق.

بطاقة هوية دليل آخر يربط القاتل بالضحية

العثور على نسخة من بطاقة التعريف الوطنية للضحية (هشام س) ذي 61 عاما داخل منزل المتهم، آثار تساؤلات حول طبيعة العلاقة بينهما، هل كانا يعرفان بعضهما؟ وما سبب وجود هذه البطاقة في منزل القاتل؟

اعترافات جزئية وصمت يخفي أسراراً أعمق

خلال الاستجواب، قدم المتهم اعترافات جزئية بملكيته لبعض الأدوات والملابس التي عثر عليها في مسرح الجريمة ومنزله، لكنه ظل صامتا كصخرة أمام الأسئلة المتعلقة بالاشياء البشرية والذوايع وراء هذه الجرائم البشعة، حتى الكدمات التي ظهرت على معصميه، زعم أنها نتيجة محاولته التخلص من الأصفاد.

بحث لا يهدأ عن بقايا ضحايا مجهولين

لم تكن الأجهزة الأمنية المعنية بما تم العثور عليه، عمليات تمشيط واسعة بمساعدة الكلاب البوليسية المدربة وتقنيات الكشف عن الآثار البيولوجية استمرت في محيط منزل المتهم والأراضي الزراعية المجاورة، والهدف طبعاً هو العثور على أي بقايا أخرى للضحايا، ربما ضحايا لم يتم التعرف عليهم بعد.

وقد أسفرت هذه الجهود عن العثور على المزيد من الأشياء، بما في ذلك فك بشري وجلد بشري، بالإضافة إلى متعلقات شخصية يحتمل أنها تعود لـ (مصطفى ع).

من الهواتف المشبوهة إلى دفتر الضحايا.. أدلة دامغة وضحايا جدد محتملون في قضية سفاح ابن أحمد

كشفت التحقيقات عن أدلة مادية مثيرة للقلق تم العثور عليها في منزل المتهم، حيث تم ضبط 4 هواتف ذكية مختلفة الماركات، و 4

بيت المتهم (سعيد ع) مسرح جريمة مكتملة الأركان

بامر من النيابة العامة، داهمت الشرطة منزل المتهم، خلف الأبواب المغلقة، تكشف مشهد يبعث على القفرز والرعب، آثار دماء جافة ومتناثرة في المطبخ، الحمام، وحتى داخل المراحيض، أدوات حادة، سكاكين بأحجام مختلفة ومنشار، جميعها تحمل بصمات حمراء قائمة، قنينات لمادة حارقة ومبيد حشري، ربما أدوات استخدمت في محاولة طمس الآثار أو في الجريمة نفسها، وأكياس بلاستيكية وردية اللون، تلك التي عثر عليها في المراحيض مع الأشلاء الأولى، كانت موجودة بكميات في منزل المتهم، لتشكل رابطاً دامغاً بينه وبين مسرح الجريمة.

الحمض النووي.. الدليل الصامت الذي لا يكذب

أخذت عينات من مسرح الجريمة ومن منزل المتهم إلى المختبر الوطني للشرطة العلمية، النتائج جاءت قاطعة، تطابق الحمض النووي للأشلاء مع عينات من عائلة الضحية (هشام س)، والأكثر إيداناً، كان العثور على مزيج من الحمض النووي للضحية والمتمهم على بعض الأدوات المحجوزة، ليصبح الدليل العلمي سيفا قاطعاً في وجه الإنكار.

شهادات جديدة وعجلة التحقيق في دوران ليل نهار

عاملة تنظيف المسجد، (الشعبية ب)، تذكرت قطع اللحم ذات الرائحة الكريهة التي عثرت عليها في مرحاض النساء قبل أيام من الاكتشاف الأول.

حارس الليل، (مصطفى ع)، قدم شهادة أخرى لا تقل أهمية، حيث روى لقاء مشحوناً بالكراهية بين المتهم ورجل يدعى (مصطفى ع)، الملقب بـ «مخبريش»، قبل أيام من وقوع الجرائم. بصقة مهينة ونظرات حقد كانت آخر ما شاهده الشاهد بين الرجلين، لتظهر بذلك الضحية المحتملة الثانية.

صوت الفقد يكشف عن مأساة أخرى

لم يطل انتظار تأكيد الشكوك، (عتيقة ف)، زوجة (مصطفى ع)، كانت قد تقدمت ببلاغ عن اختفاء زوجها في نفس الفترة الزمنية، وبإجراء تحليل الحمض النووي، تاكدت الفاجعة، الأشلاء التي عثر عليها تعود لزوجها أيضاً. صدمتها كانت مضاعفة، خاصة وأنها اكدت للشرطة أنه لم تكن تربط زوجها أي صلة بالمتمهم.

شهادة (العربي م) أضافت طبقة أخرى من التعقيد والإدانة، لقد رأى المتهم (سعيد ع) يدخل مرحاض المسجد، ليلة اختفاء (مصطفى ع)، برفقة شخص تنطبق عليه أوصاف «م». دخولهما كان عادياً، لكن ما حدث خلف الأبواب المغلقة ظل لغزاً حتى العثور على الأشلاء.

في قلب مدينة ابن أحمد، حيث الحياة تسير بوتيرة هادئة وروتينية، بزغ فجر يوم الثالث والعشرين من أبريل عام 2025 على وقع اكتشاف مروّع سيقلب كل الموازين ويحول السكنية إلى ذعر.

البداية كانت برائحة كريهة، سرعان ما انتشرت في محيط المسجد الأعظم، لتستدرج معها أقدام الفضوليين والمنقبين عن مصدرها، دون أن يتخيل أحد منهم أنه على وشك الوقوف على عتبة كابوس حقيقي.



جلال كندالي

المراحيض العمومية.. البوابة الأولى إلى الجحيم

كغيره من المارة، استوقفت تلك الرائحة الإذخة في الانتشار السيد (ح.م)، مساء ذلك اليوم المشؤوم. تجراً، ومجموعة من الأشخاص، على تتبع مصدرها الذي قادهم نحو المراحيض العمومية الملحقة بالمسجد. وهناك، تحت وطأة رائحة لا تُنسى، عثروا على ما لم يخطر على بال: أكياس بلاستيكية مغطاة بالواح معدنية، تخفي بداخلها قطعاً من اللحم، للحظة وجيزة، حاولوا إقناع أنفسهم بأنها بقايا حيوانات، ربما ضحايا لسلك المتهم (سعيد ع) المعروف ببعفه تجاه الحيوانات الضالة، لكن الشك كان بذرة زرعت في تربة الرعب، وسرعان ما بدأت تنمو...

ع.ص.. شاهد عيان على الوجه المظلم

لم تطل حيرة الشهود، وسرعان ما تقدم (ع.ص)، حارس المراحيض ورجل يعرف خبايا المكان، بشهادة زلزلت أركان البدايات الهشة للتحقيق.

روى كيف كان المتهم، هذا الرجل الذي بدا للوهلة الأولى كأي عابر سبيل، يتردد بشكل غريب على تلك المراحيض. كان يحجزها لساعات، يقضي فيها أوقاتاً مجهولة، بل ويتخذ من أحدها مخزناً لحاجياته الخاصة. لكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، فقد كشف الشاهد (ع.ص) عن تهديدات بالقتل بالسكين تلقاها شخصياً من المتهم، بالإضافة إلى محاولات الأخير العبث بإقفال المراحيض وإحداث ضوضاء متعمدة لإخافة المراتدين. بل وتجاوز الأمر ذلك ليصل إلى تهديد مؤذّن للمسجد وإمامه، وتلك المرأة المكلفة بالنساء المتوفيات اللواتي يُنقلن إلى المسجد للصلاة عليهن.

شهادة هذا الشاهد، رسمت بورتريه لرجل يحمل في داخله بذرة الشر، رجل كانت سلوكياته تنذر بعواقب وخيمة.

الأشلاء تتناثر وخيوط الجريمة تبدأ في التشابك

بينما كانت السلطات الأمنية المعنية تبدأ في تجميع خيوط هذه الشهادات المرعبة، قادهم البحث إلى اكتشافات أكثر رعباً، فنوات الصرف الصحي القريبة من منزل المتهم (سعيد ع)، تلك الأنابيب التي يفترض أن تحمل النفايات، كانت تحمل سرا أكثر قتامة، بقايا أشلاء بشرية مجرأة بعناية. هنا، بدأ الشك يتحول إلى يقين مرير. تقنية البصمة الوراثية، تلك الشاهدة الصامته على الحقائق البيولوجية، كشفت عن أول ضحية: (هشام س)، الرجل الذي كانت زوجته قد تقدمت ببلاغ عن اختفائه قبل عشرين يوماً، لتنتهي رحلة البحث عن المفقود بكشف عن جريمة بشعة.



خط جوي مباشر ما بين الرباط والصويرة

وأضاف أن "الربط الجوي مع مطار الصويرة أضحي اليوم واقعاً. وسيجمع هذا الخط أراضيها وقلوبنا وتطلعاتنا". مؤكداً أن هذا الربط الذي طال انتظاره، يمثل شكلاً من أشكال العدالة الجالية ويدشن عهداً جديداً للمنطقة.

من جهتها، أعربت ليلي مشبال عن سعادتها بهذا التدشين، موضحة أن هذا الخط سيمكن المسافرين من اكتشاف أو إعادة اكتشاف مدينة الصويرة، الحاضرة الساحرة ذات التراث الفريد والمناظر الخلابة.

وأضافت أن هذا الخط الجديد يشكل فرصة رائعة لعشاق السفر، وذلك بـ174 مقعداً في كل رحلة وسعر لا يتجاوز 350 درهماً. من جهته عبر عادل العلي عن اعتزازه بإطلاق هذا الخط الجديد، مجدداً التزام "العربية للطيران" بتعزيز حضورها في المغرب وخدمة وجهات جديدة في المستقبل.

ويأتي هذا الخط الجديد أفاقاً واسعة للمسافرين، سواء من رجال الأعمال أو السياح، كما يعزز الروابط الاقتصادية والثقافية بين الرباط والصويرة.

وتعد الصويرة من أبرز الوجهات السياحية في المغرب، بفضل غناها الثقافي، وأجوائها الفريدة، ومهرجاناتها الموسيقية الشهيرة التي تستقطب الزوار من داخل المملكة وخارجها.



دشنت شركة الطيران "العربية للطيران المغرب"، يوم الجمعة من مطار الرباط-سلا، خطاً جويًا مباشرًا بين الرباط والصويرة، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الربط الجوي داخل المملكة.

وجرت مراسم التدشين بحضور مستشار جلالة الملك، والرئيس المؤسس لجمعية الصويرة موكادور، أندري أزولاي، وكتائب الدولة المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، لحسن السعدي، وسفير فرنسا بالمغرب، كريستوف لوكورتي، والمدير العام لمجموعة "العربية للطيران"، عادل العلي، والمديرة العامة لشركة "العربية للطيران المغرب"، ليلي مشبال، إلى جانب ثلة من الشخصيات البارزة.

وسينطلق هذا الخط الذي احتُفي برحلته الافتتاحية وفقاً لتقليد "تحية الماء" على مدرج الطائرات، وتم تأميناها بواسطة طائرة "إيرباص A320XLR"، بمعدل رحلتين أسبوعياً يومي الاثنين والجمعة. ويهدف الخط الجديد إلى تسهيل التنقل بين المدينتين وتوسيع خيارات الربط أمام المسافرين.

وفي تصريح للصحافة، وصف أندري أزولاي إطلاق هذا الخط بـ"اللحظة التاريخية التي طال انتظارها"، معرباً عن سعادته الغامرة بتحقيق حلم دام انتظاره خمسة عشر عاماً؛ يتمثل في تعزيز الربط الجوي لمدينة الرياح.

من العاصمة



محمد الطالببي

talbi@press@gmail.com

الجريمة مسؤولة الجميع

تشهد وسائل التواصل الاجتماعي في المغرب، خلال الفترة الأخيرة، انتشاراً واسعاً لأخبار ووقائع مرتبطة بجرائم عنف أثارت الكثير من القلق في صفوف المواطنين، ومن بين هذه القضايا، برزت جريمة مروعة تمثلت في مقتل سيدة تعمل في قطاع التعليم على يد تلميذ يتابع دراسته في مركز للتكوين المهني، وهو الحادث الذي خلف صدمة كبيرة لدى الرأي العام. وبشكل عابر الآن، أطرح إشكالية تسقيف سن ولوج مهنة التعليم في 30 سنة ودون المرور من عتبات التكوين والتأهيل السابقة لممارسة المهنة، وتقارب السن بين الأستاذ والأستاذة والتلاميذ خاصة بالثانوي، وهي إشارة فقط خارج الموضوع الآن ولنعد إلى حيث تتناقل المنصات حالات متكررة لعمليات سرقة تفادها أجيال من الشباب تستعمل أسلحة بيضاء من الحجم الكبير (سيوف) ودرجات نارية، ما زاد من الشعور بانعدام الأمن في عدد من المدن والأحياء خاصة حيث الكثافة السكانية الكبيرة والبطالة.

غير أن المتابع بدقة سيلاحظ أن أغلب هذه القضايا، إما سبق أن تمت معالجته من قبل السلطات المختصة من أمن ودرج وغيرهما من الأجهزة، أو أنها قيد المعالجة الفعلية. والافت أن عدداً كبيراً من هذه الحالات يتم توثيقها إما بواسطة كاميرات مراقبة ثابتة، أو عبر مواطنين وهواة يتعقبون الجناة ويوثقون الأفعال الإجرامية، في سلوك يمكن قراءته كنوع من رد الفعل الشعبي ومساهمة مدنية في تعزيز الشعور العام بالأمن وتسهيل إيقاف المتهمين.

وفي تقديري، فإن النشر المكثف لهذه الحالات، مقروناً باستخدام عبارات ذات حمولة قوية - إن لم نقل مبالغاً فيها - مثل "الانفلات الأمني" أو "غياب الدولة"، يعكس حالة غير دقيقة قانونياً وواقعياً. فوجود بعض البؤر السوداء لا يرقى إلى مستوى "الانفلات"، وهو مصطلح يوصي بفقدان الدولة لسيطرتها الأمنية، وربما يستدعي، في مفهومه الحقيقي، تدخل قوات أكثر تسليحاً وتنظيماً مثل الجيش وفي حالات دول ضعيفة يتم طلب دعم خارجي وليست هي الوضعية ببلادنا بالبلات والمطلق من خلال الأرقام والمعطيات، والحال أن الوضع في الغالب يتم احتواؤه سريعاً وتُغلق الملفات بشكل قانوني وفعال.

الأخطر من ذلك أن هذه الوقائع، حين تحاط بدعاية إعلامية كثيفة وتُقدّم فيها الشخصيات الإجرامية في قالب البطولة، تتحول إلى مادة تجذب بعض الفئات الهشة، خاصة من الشباب، نحو عالم الجريمة. وهو عالم سفلي بلا مجد، داخل العار وخارج الشرف. والمشكلة لا يمكن حلها بالقنطرة الأمنية وحدها، لأن الأمن مسؤولية دولة وحكومة ومجتمع.

فالأمر، من خلال التربية والتنشئة والمراقبة وحتى التبليغ عن الممارسات المنحرفة، تعتبر المدخل الأساسي. ثم تأتي المدرسة والجامعة، باعتبارهما فضاءين للتكوين والتأهيل والاندماج. يليهما التشغيل بكرامة، وتوفير أفق للأمل، مع تقوية المؤسسات التي تؤطر حياة الأفراد: السكن، الصحة، الثقافة، الرياضة... بدل ترك الفراغ ليُملا بالبعثاء رخيصة، وإعلام مبتذل يروج لمظاهر الانحراف بعيداً عن قيم الحرية والمسؤولية.

ثم إن هذا التهويل، وإن كان يجذب - بوحي أو بغير وحي - فُرجة الإثارة الماجورة، فإنه في المقابل يتطلب معالجة قضائية حازمة، تنطلق من قانون المسطرة الجنائية، وتجعل من العقاب أداة إصلاح فعالة، لا مجرد وسيلة لسلب الحرية والاحتفاظ المؤقت بالمجرمين. لأن الواقع يُظهر أن كثيراً من السجناء، بمجرد إطلاق سراحهم، يغادرون السجن محمّلين بتجاربه ومهارات إجرامية إضافية، نتيجة احتكاكهم بسجناء آخرين، مما يحول المؤسسة العقابية إلى فضاء لإعادة إنتاج الجريمة بدل محاربتها.

ويرداد الأمر تعقيداً في ظل الأعداد المرتفعة للسجناء في المغرب مقارنة بعدد السكان، وهو ما يُسجل كاحد أعلى المعدلات عالمياً. هذا الواقع يجعل من إصلاح المؤسسات السجنائية تحدياً حقيقياً، خاصة في ظل محدودية الإمكانيات ووضف البرامج التأهيلية رغم كل الجهد. كما أن العقوبة السجنية، في بعض الحالات، تطال أشخاصاً لجرائم بسيطة أو مدنية، كعدم أداء النفقة، فتتحمل الدولة نفقات سجنهم، بل وتصرف عليهم أحياناً أكثر مما كانوا مطالبين به أصلاً، مما يُفرغ العقاب من هدفه التربوي والردعي ويزيد من عبء الدولة والمجتمع معاً.

ويبقى أن الجميع مسؤول عن إنتاج الجريمة أو الدفاع عنها، كما أن الجميع معني بأن يكون شريكاً في محاربتها. وكل تغافل أو تهاون عن ذلك هو تقويض مباشر لقدرة المجتمع وطموحاته في بناء تنمية حقيقية، قائمة على الأمن والكرامة والعدالة.

الشركة الجهوية متعددة الخدمات تعوض شركة «ريضال» في جهة الرباط



عبد المجيد النبسي

مع حلول شهر أبريل، تكون صفحة شركة «ريضال» الفرنسية، التي كان موكولا لها التدبير المفوض لتوزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل بمدن الرباط، سلا، الصخيرات، وتمازة، قد طويت بإيجابياتها وسلبياتها، ولتفتح صفحة جديدة للتدبير المفوض، والتي أسندت إلى الشركة الجهوية متعددة الخدمات.

وتعلق ساكنة الجهة أملاً كبيرة على الشركة الجهوية متعددة الخدمات من أجل تجاوز نقائص وسلبيات الشركة الفرنسية، والتي كانت في بعض الأحيان محط انتقادات من طرف رعاياها، مع العلم أن هذه الشركة تركت بنية تحتية قوية ساهمت بشكل كبير في الحد من تلوث البحر والهواء من خلال بناء محطات لتنصيف مياه الصرف الصحي.

وستستفيد الشركة الجهوية متعددة الخدمات من تجربة الأطر الإدارية والبلد العاملة المغربية، كما أن هذه الشركة ستستفيد من كل الوسائل اللوجستية التي تركتها شركة «ريضال».

وستكون الشركة الجهوية متعددة الخدمات أمام رهان كبير، خاصة وأن الانتقادات ساكنة جهة الرباط، سلا، القنيطرة كثيرة في مجال توزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل، خاصة في ظل التحول العمراني الكبير الذي تعرفه الجهة بعد ترحيل العديد من سكان بعض الأحياء في مدينة الرباط وسلا إلى تامسنا ومناطق بجماعة بوقنادل.

وتعمل ساكنة الجهة على أن تكون الشركة الجهوية متعددة الخدمات رحيمة بجيوبهم، خاصة وأن هناك تدمراً كبيراً من نظام الفوترة المعتمد على الأشطر، كما تشدد ساكنة الجهة على ضرورة احترام معايير جودة المياه، والتي كانت محط انتقادات كبيرة من طرف ساكنة بعض الأحياء، خاصة في مدينة سلا. وتفرض الرهانات والتحديات على الشركة الجهوية متعددة

الخدمات أن تكون شركة مواطنة بكل المقاييس، وذلك من خلال توفير خدمات تلمس الساكنة إيجابياتها وتحترم حقوق الموظفين والعاملين، وقد نص قانون إحداث هذه الشركات على ذلك.

يُذكر أن ثلاثة مراسيم متعلقة بتنزيل قانون إحداث الشركات الجهوية متعددة الخدمات دخلت حيز التنفيذ، بعد نشرها في الجريدة الرسمية (عدد 7276)، وهي مراسيم تحدد تواريخ الشروع في إحداث هذه الشركات الجهوية، وأسماؤها، ورأسمالها، والأطراف المساهمة فيها، ومراحل تنزيلها بالتدرج عبر الجهات الـ12.

ويتعلق الأمر بثلاثة مراسيم (رقم 2.23.1033، رقم 2.23.1034، رقم 2.23.1035) الصادرة في 19 فبراير 2024، متعلقة بتطبيق المواد 4 و 14، على التوالي، من القانون رقم 83.21 المتعلق بالشركات الجهوية متعددة الخدمات، وهي المراسيم التي صادق عليها مجلس الحكومة.

زوج شاب يطبخ بطيبية ومولدة وحارس أمن خاص بمستشفى الزموري بالقنيطرة



عبد المجيد النبسي

على خلفية تهمة تلقي رشوة من زوج امرأة حامل، أمر وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بمدينة القنيطرة، مؤخرًا، بإيداع مولدة بمستشفى الزموري بالقنيطرة السجن المحلي بسوق الأربعاء الغرب، وحارس أمن خاص السجن المدني بالقنيطرة، فيما أمر بوضع طبيببة ووسيلة رهن تدابير الحراسة النظرية من أجل البحث معهم، وذلك على خلفية تداعيات فضيحة رشوة هزت المستشفى الجهوي الجامعي بالقنيطرة.

وكشفت الحاضر المنجزة من طرف الشرطة القضائية بأمن مدينة القنيطرة، ارتكاب الموقوفين الأربعة جريمة ابتزاز استهدفت سيدات حوامل أجبرن على دفع مبالغ مالية للشبيبة المكونة من موظفين ووسطاء، مقابل تسهيل دخولهن قسم الولادة بالمستشفى المذكور حتى يتسنى لهن وضع حملهن. وتفجرت هذه الفضيحة يوم عيد الفطر، وهي حالة غير متوقعة في بعض مستشفيات الصحة العمومية، مع العلم أن مستشفى الزموري لم يمض على افتتاحه إلا بضعة أشهر. وانتكفب أمر الشبكة المتهمه بالرشوة والابتزاز، بعد أن ربط زوج شاب الاتصال بالسلطات القضائية والأمنية المختصة، بعد تعرض زوجته الحامل للمساومة والابتزاز حتى تُجرى لها عملية ولادة قيصرية.

ومكن التفاعل السريع للمصالح الأمنية مع شكاية الزوج من الإطاحة بحارس أمن خاص ومولدة، والطببة المشرفة على عمليات الولادة بالمستشفى، حيث تم إخضاعهم - باصر وإشراف من النيابة العامة - لبحث أولي من طرف عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بولاية أمن القنيطرة. وأسفرت التحريات عن توقيف وسيطة أخرى، أظهر البحث أنها كانت تستهدف النساء الحوامل بمدينة القنيطرة والنواحي، وبعد ذلك كانت تستنقلن إلى قسم الولادة ثم تقوم بابتزازهن من خلال مطالبتهن بتقديم مبالغ مالية إن هن أرذن الحصول على سيرير بقاعة الولادة بالمستشفى مع الاستفادة من الاستشفاء.

وحسب ملف القضية، فإن الزوج المشتكى صرح بأنه طلب منه دفع مبلغ 3000 درهم، إن هو أراد أن تخضع زوجته لعملية قيصرية، لأن ذلك هو الكفيل بإنقاذها هي وجنينها.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين. يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وتم توقيف الوسيطة بعد ذكر اسمها من طرف أحد الموقوفين والطببة، وأكد أنها هي من كانت تترصد الحوامل، وتقدمهن إلى الطببة من أجل دفع المبالغ المالية المتفق عليها.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أعين المصالح الأمنية منذ مدة، وأن شكاية الزوج الشاب هي من عجلت بإيقاف أفرادها متلبسين.

يُذكر أن توقيف شبكة قسم الولادة بالمستشفى الجامعي «الزموري» بالقنيطرة، دفع العديد من النساء اللائي كن تعرضن إلى الابتزاز وقدمن رشاوى للاستفادة من خدمات الطببة وشركاتها، إلى تقديم شكايات لدى مصالح أمن القنيطرة، وهو ما فرض وضع الطببة والوسيطه رهن الحراسة النظرية لتعميق البحث.

وكانت هذه الشبكة تحت أع



الثقافة

معرض الكتاب
البريطاني 2025

المفكر علي أومليل في تقديم سيرته:

المغرب ضيّع زمنًا طويلًا من مستقبله بسبب صراع الشرعيات أسوأ ما حدث لمصر كان ثورة الضباط الأحرار عملي الحقوقى كان بدافع إحراج الدولة للوفاء بالتزاماتها الدولية



تصوير هيثم رغب

شكل اللقاء التقديمي لكتاب "علي أومليل سيرته وحوار" لحظة لاستعادة الذاكرة الثقافية والسياسية لمغرب ما قبل الاستقلال ومغرب اللحظات الحاسمة بين مسار البناء الديمقراطي واستشكالاته التي طرحتها وأذكار مسألة تنازع الشرعيات والتي كانت سببا في تعطيل هذا المسار لعقود، قبل تصحيح المسار في نهاية التسعينات. استعادة التروية التفكيك من أجل البناء الذي يراهن الوطني والدولي واشتراطاته.

حفيفة الفارسي

أعاد المفكر والسفير السابق والحقوقى علي أومليل، لحظة تقديم كتابه، الحضور إلى فورة وحماسة النضال الذي عاشه وجيله في مراحل حاسمة من تاريخ المغرب السياسي، عاش فيها شخصيا لحظات انتقال مفصلية أهمها العبور من الحماية إلى الاستقلال، معتبرا أن 80 بالمائة من المغاربة لم يعيشوا هذا الحدث وبالتالي لن يختبروا هذا الشعور، لكنه توقف عند هذه الفترة الانتقالية ببناء من الأسى وهو يستحضر كيف لم تستثمر تلك اللحظة في بناء مغرب جديد، وهي اللحظة التي أشار إلى أنها اتسمت بصراع الشرعيات: الشرعية الملكية وهي تاريخية ووطنية وشرعية الحركة الوطنية التي دعمت الملكية، ثم شرعية ثالثة خرجت من رحم هذه الحركة وتعلقت بشرعية المقاومة التي وجدت نفسها خارج معادلة البناء هاته، فتحوّلت إلى معارضة راديكالية "اتجهت إلى بناء حزب جديد يستوعب أحلامها وأحلام شعب خاب أمله في الاستقلال". واعتبر أومليل أن هذا الصراع هو ما ضيّع

على المغرب سنوات طوال من البناء لسببين أوجهما في: المخامرة الانقلابية من جهة وانغلاق النظام على ذاته من جهة أخرى. وبين السببين، ضاعت النخبة إلى أن تم تصحيح المسار في أواخر التسعينات مع حكومة التناوب التوافقى. أما عن تجربته في المشرق العربي، وخاصة بمصر، فقد اعتبر في تصريح مثير عن مفكر ارتبط وجدانيا وفكريا بحضارتها ورموز ثقافتها، أن "من سوء حظ مصر أن ثورة الضباط حدثت بها، ولو لم تقع، لكان مستقبل مصر أفضل بكثير". شهادة لم تات محض صدفة أو تحليل عابر بل من عين متابعة وقريبة من مطبخ الأحداث حينها، وهو يشاهد كيف "ترسخ حكم استبدادي تسنده صورة الأسطورة، حكم منع الأحزاب وصنع الحزب والوحيد والإعلام التابع وحول الجامعات إلى ملحقات للمخابرات"، لكنه هانن "جماعة الإخوان" التي خرجت من رحمها، ورهن المعادلة السياسية بمصر إلى اليوم بين هاتين القوتين "العسكر والإخوان".

حقوقيا، اعترف المفكر أومليل بان توجهه إلى البوابة الحقوقية عبر تأسيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وبعبء المنظمة المغربية، تم بعد أن "ضاق أفق العمل السياسي، ولتقوية جبهة هذا الأخير في الترافع حول مسألة حقوق الإنسان والحريات"، لكن الدافع الأساسي برأيه كان هو "إحراج الدولة التي توقع على العهود والمواثيق الدولية دون أجراءاتها"، وبالتالي، يقول، "ناضلتنا لنزف السياسة إلى مستوى حقوق الإنسان".

في تقديمه للكتاب/ الحوار، عاد حسن طارق، السفير السابق ورئيس مؤسسة الوسط إلى بدايات تشكل الوعي السياسي والثقافي للطفل علي أومليل الذي عبر في الزمن البيولوجي، وهو في 14 من عمره، "لمسافة المتبسة بين الطفولة والشباب، لكنه في الزمن السياسي كان طفلا شرعيا متكتما للحركة الوطنية ليس فقط كخريج إحدى مدراسها الحرة لكنه، وهذا هو الأهم، خرج زمنها الثقافي والسياسي وهما معا شكلا الزمن التأسيسي الذي "سبج المفكر والمثقف والسياسي علي أومليل طفلة مساراته المتقاطعة وحيواته المتعددة".

في تقديمه للكتاب/ الحوار، عاد حسن طارق، السفير السابق ورئيس مؤسسة الوسط إلى بدايات تشكل الوعي السياسي والثقافي للطفل علي أومليل الذي عبر في الزمن البيولوجي، وهو في 14 من عمره، "لمسافة المتبسة بين الطفولة والشباب، لكنه في الزمن السياسي كان طفلا شرعيا متكتما للحركة الوطنية ليس فقط كخريج إحدى مدراسها الحرة لكنه، وهذا هو الأهم، خرج زمنها الثقافي والسياسي وهما معا شكلا الزمن التأسيسي الذي "سبج المفكر والمثقف والسياسي علي أومليل طفلة مساراته المتقاطعة وحيواته المتعددة".

بذوره استحضر حسن طارق حضور الشرق العربي في سيرة الرجل بكل ما يمثله من أفق ثقافي وحضاري وقيمي "في المسار الشخصي للطفل / الشاب، وفي الأفق العام للمرحلة بشرطها الثقافية والسياسية والرمزية".

اللقاء بالشرق العربي والحركة الوطنية سيبتعن بعد ذلك باللقاء مع الغرب، غرب الحداثة والأنوار وحقوق الإنسان والفلسفة.

لحظة الوعي الكتابي شكلت أيضا محطة فارقة في مسار السفير والحقوقى والمفكر أومليل، عبر نضاله السريدي "مرايا الذاكرة" الذي ساهم في تكثيف التقاطع بين المسار الشخصي والمسار العام، أي ذاك اللقاء بين الذاكرة والتاريخ في بلورة شخصية مفكر وكاتب استطاع في هذا النص تدوين "نصف من سيرته تظهر معها المرجعيات الأخرى التي أنضجت هذه القائمة الفارغة لمفكر من طراز خاص"، وهو السياق الذي يأتي فيه إصدار يأتي هذا الكتاب/الحوار لكي يروم، يضيف طارق، "زيارة الذاكرة المتقدة له لاستنطاق ما تحتفظ به من شخص وأمكنة وتحولات وأحداث طبع جميعها مسارات المفكر والجامعي والحقوقى والسياسي وهي تتقاطع لتنتج المعنى النبيل لسيرة ملهمة في العطاء والالتزام".

سيرة ومسار حافظ فيها دائما بصرامته الفكرية على أفق ناظم لمشروع في الفكر، مشتبكا مع أسئلة جديدة حول التنمية والمجتمع المدني ومالات الدولة الوطني، دون أن يحصر نفسه في خندق واحد، فهو الفيلسوف والحقوقى والمفكر. بذوره اعتبر المفكر عبد السلام طويل أن هذا الكتاب، الذي شارك فيه محاورا بشكل تكثيفا نوعيا بالغ الأهمية لمسار حياتي رباعي الأبعاد: مسار الحياة الطبيعية، ثم المسار الفكري والتحوّلات الكبرى التي مر منها، فالمسار السياسي لأومليل ثم المسار الحقوقى.

وأضاف المعزوز أن إجابة المفكر أومليل في هذا الكتاب "لا تقدم وصفا باردا أو تقريرا تاريخيا ولا تقدم نظرا فلسفيا عابرا، وإنما تستغفر المستجوب من خلال حدث ماض ليبنى سؤاله من زاوية: ما حدث وكيف وهل سيحدث مستقبلا".

للسلم في الأدب المغربي. وأكد باقي المتدخلين أن الحضور المغربي في فلسطين عامة، والقدس والخليل على الخصوص، ليس حضورا عابرا، وإنما هو امتداد طبيعي لعلاقة تاريخية وروحية موهلة في القدم. كما ثمن المتدخلون مبادرة إحداهت كرسى الدراسات الغربية بجامعة القدس، معتبرين أن الأمر يتعلق بتجلبت آخر من تجليات تعزيز التضامن المغربي الفلسطيني، وحفظ الذاكرة. يشار إلى أن وكالة بيت مال القدس الشريف، خصصت ضمن مشاركتها في فعاليات الدورة الـ 30 من المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، مساحة مهمة لمقاربة ترسيخ المعرفة بعناصر الثقافة المغربية في الشام والشرق الأوسط، ضمن ندوات ينشطها مؤرخون وأساتذة باحثون، مغاربة وفلسطينيون، وذلك عبر رواق يجمع بين عناصر الصخرة المشرفة، كعنوان رمزي للترباط الوجداني الذي يجمع سكان المغرب الأقصى بأشغالهم في بلاد الشام. وإضافة إلى ندوة اليوم، تتضمن البرمجة الثقافية والفكرية لمشاركة الوكالة في هذه الدورة، على الخصوص، الإعلان عن نتائج النسخة السادسة من جائزة «الوان القدس» الموجهة لتلاميذ المدارس في المغرب وفي القدس، التي تنظمها الوكالة هذا العام بالتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-أسفي.

يوم السبت

ندوة حول «تمثلات الجسد في التعبير الأدبي والبصري»

تحتضن قاعة «أفق» في الساعة 11.00-12.00 ندوة حول «تمثلات الجسد في التعبير الأدبي والبصري»، حيث حظي الجسد باهتمام الباحثين من أجل الكشف عن مضمرات صورته المكنونة في المخيال العربي وإخراج نسقيتها الثابتة والمسكوة. كما يعد التفكير في الإنسان منطلق التفكير في الجسد الذي نال من اهتمام كثير من الثقافات باعتبارها طريقا للإنتاج الأدبي والفني من خلال تجلياته التعبيرية كتابية وتشكيلية وتشخيصا كما في المسرح. يشارك في اللقاء: فريد زاهي، نجيب العوفي ويسيره الناقد الجمالي شرف الدين مجدولين.

مسار ليلى أبو زيد



تكرم فقرة مسار الكاتبة المغربية ليلى أبو زيد، بقاعة «تواصل» من الساعة 15.30-16.30. تُرست إبداعات ليلى الأدبية وسردها الحميمي في الجامعات والمدارس الثانوية الأمريكية، بل كتبت عنها دراسات منشورات أكاديمية في الولايات المتحدة وبريطانيا، قبل أن تهتدي وزارة التعليم المغربية إلى جعل سيرتها الذاتية «رجوع إلى الطفولة» ضمن مادة دراسة المؤلفات للسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي. يشارك في هذا التكريم بشهادات في حقها كل من: عبد العالي بوطيب، المحجوب الشونى، بوشعيب العسيري

جائزة المغرب للكتاب



تحتضن قاعة حوار ابتداء من الساعة 18.30 الى 19.30، حفل جائزة المغرب للكتاب (الدورة 55).

تعتبر جائزة المغرب للكتاب محطة سنوية هامة يتم خلالها الاحتفاء بالكتاب المغربي ومؤلفيه، وهي مكافأة وطنية لأجود المؤلفات في ميادين الإبداع والبحث والترجمة. وهي أيضا محطة تشخيصية ومقياس حراري لحيوية وعافية الجسم الفكري والإبداعي بالمغرب.

أحدثت في سنة 1968 لتكون أرفع تقدير يمنح للأعمال المتميزة في مختلف حقول المعرفة والإبداع، بمسار يمتد لـ 55 دورة.

يوم الاحد

مسار رشيدة بنمسعود



بقاعة أفق بالمعرض الدولي للكتاب، وابتداء من 15.30 الى 16.30 تكرم فقرة «مسار» هذه الدورة الكاتبة والناقدة رشيدة بنمسعود التي وعت سلطة اللغة وارتباطاتها الأيديولوجية، ووعت سلطة المهيمنة الذكورية، ففجرت اللغة وفجرت المكبوت فيها لتكسر القيود المحاصرة للمرأة وتثار لها من الإعجاب التي تلاحقها من داخل المنظومات السياسية والاجتماعية ومن المنظومات الثقافية. التفتت بنمسعود إلى الكتابات النسائية منذ باكورة أعمالها «المرأة والكتابة»، سؤال الخصوصية وبلاغة الاختلاف، فتفتحت خصوصيات الكتابة النسائية لتخلق صدمة ثقافية في حقل النقد العربي.

الناقدة رشيدة بنمسعود أخضعت الإنتاج الأدبي لتجنيس جنذري، فاستحضرت المرأة كقلم وكموضوع بعيدا عن النظرية التجريبية لهذا الإنتاج، فاستتت بلاغة الاختلاف الإبداعي. يشارك في هذا اللقاء الاحتفائي كل من الأستاذة: عبد الحميد جماهري، العالية ماء العينين، محمد آيت لعيم، حسن بيريث

تقديم كتاب «النسويات من منظور عائشة بلعربي»

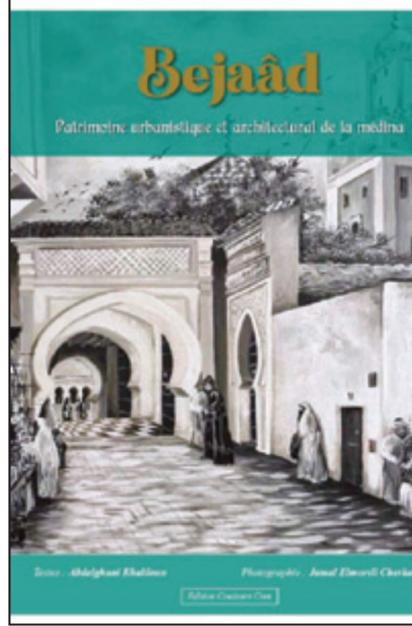
تحتضن قاعة لقاء ابتداء من الساعة 11.00-12.00 وفي فقرة تقديم الإصدارات الجديدة، تقديم كتاب «المساواة بين المرأة والرجل: النسويات على محك عائشة بلعربي» الصادر عن منشورات ملقى الطرق سنة 2025. يطرح الكتاب مسألة المساواة المتناصلة في مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية؛ معتبرا أنها نضال مشترك بين النساء والرجال ضد العادات التمييزية، وضد قوى المقاومة التي تعرقل جميع مسارات التحرر والنمو الإنساني.



تقديم أميمة عاشور

بجعد، مدينة تحميها بركة الأولياء الصالحين

الرباط: يوسف لهلالي



بجعد مدينة عتيقة تمتد جذورها لعدة قرون، وعلى خلاف العديد من المدن التاريخية في المملكة، فهي لا تتوفر على سور دفاعي. فقد كانت بركة مؤسسها، الشيخ أبو عبيد الله محمد الشرقي، منذ القرن العاشر الهجري، بمثابة السور الذي يحميها. هذا الشيخ اختار هذا المكان غير الماهول لتأسيس الزاوية الشرفاوية، التي أصبحت مع مرور الزمن مركزاً روحانياً وعلمياً بارزاً.

تتمتع قوة هذه المدينة في موقعها بين فاس ومراكش، وفي كونها مركزاً علمياً وتجارياً هاماً في الطرق المؤدية نحو تمبوكتو. وقد خصص لها كتاب يحمل عنوان: «بجعد التراث المعماري وهندسة المدينة» من تأليف عبد الغني خلدون، وصور للفنان جمال المرسي الشرفاوي، نُشر ضمن منشورات «كولوركوم مراكش» وعُرض خلال ندوة في المعرض الدولي للكتاب مساء أول أمس الأربعاء.

الكتاب مكتوب باللغة الفرنسية، ويقع في 218 صفحة، ويضم فصلين: الأول حول الإرث الحضري، والثاني حول الإرث المعماري للمدينة. كما يحتوي على صور ولوحات رائعة تعكس جمال وتنوع هذه المدينة، التي تضم عدداً من أضرحة الأولياء الصالحين الذين يعتقد أن بركتهم حمت المدينة لقرون طويلة.

وقد كانت الندوة مناسبة للاحتفاء بتاريخ بجعد، والتراث المعماري الغني الذي لا تزال تحتفظ به حتى يومنا هذا. وكما أشار مؤلف الكتاب خلال الندوة: «مع تطور العولمة، أصبح العالم يميل نحو الحداثة والهندسة المعاصرة، متجاهلاً التراث وكل ما هو قديم. إلا أن العالم بدأ يشهد تحولاً في هذا التوجه، نحو إعادة الاعتبار للمدن العتيقة والتراث المعماري. وأضاف المؤلف أن الحريق الذي اندلع في كاتدرائية نوتردام بباريس والتعبئة الدولية الكبرى التي شهدتها الحدث لإعادة ترميم هذا المعلم التاريخي، باستخدام نفس التقنيات التي استعملت في بنائه قبل قرون، يعكس بوضوح الأهمية المتزايدة التي يُعطى بها اليوم لترميم التراث، وهي دعوة للاهتمام

بكنوز مثل مدينة بجعد التي تزخر بمعالم معمارية وتاريخية فريدة.

وفي تقديمه للكتاب، دعا الوزير السابق الحبيب المالكي القراء للاهتمام بهذا العمل الاستثنائي، الذي يتناول منطقة ينتمي إليها ويعتز بها، مشيراً إلى أن الكتاب يدعو إلى سفر عبر الزمن، لاكتشاف الطابع الحضاري والمعماري الذي يميز مدينة بجعد منذ قرون طويلة. مدينة وصفها بأنها «تمنح السعادة وتثير إعجاب كل من يزورها»، سواء كانوا زواراً

للأضرحة، كتاباً، فنائين، مؤرخين، أو حتى الزوار العابدين. إنها مدينة تكشف أسرارها عبر عظمة آثارها التاريخية. منذ تأسيسها، حظيت المدينة بمكانة متميزة، وتحولت بسرعة من رباط ديني صغير إلى تجمع عمراني مهم، ومركز علمي وثقافي، يستقبل الطلاب، والزائرين، والقوافل التجارية، ويوفر لهم المأوى والطعام والأمان، خاصة أولئك القادمين من أو نحو شمال غرب المملكة وجنوبها الشرقي.

يسلط الكتاب الضوء على التراث المادي وغير المادي للمدينة، وعلى كنوز مكتبتها، ومدارسها العتيقة، وعلمائها، وشخصياتها التاريخية والمعاصرة، فضلاً عن حياتها الاقتصادية، ودور الأقليات غير المسلمة، خاصة اليهود، في تطورها. كما يُبرز الدور المحوري الذي لعبته الزاوية الشرفاوية، التي ساهمت في تطور عمراني بارز أفرز مدينة عتيقة، تزخر بمعالم تراثية في روعتها أشهر المباني التراثية في البلاد. وقد صُنفت بعض هذه المعالم كرموز دينية وتاريخية، من أبرزها ضريح الشيخ المؤسس محمد بوعبيد، والمسجد العتيق، والأزقة المحيطة به.

هذه المدينة، بطابعها الصوفي والديني، كانت دوماً ملاذاً للوافدين، وساهمت في إغناء الثقافة المغربية عبر تاريخها الطويل، واحتضنت العديد من الجاليات، من بينهم اليهود المغاربة الذين ساهموا في نموها.

ومن خلال مئات الصور الجميلة التي التقطها الفنان جمال المرسي الشرفاوي، ابن المدينة، يكشف هذا الكتاب عن غنى وتنوع التراث المعماري والتاريخي لمدينة بجعد، التي تختلف عن باقي المدن العتيقة في المملكة، بفضل طابعها المنفرد وتعدد أحيائها المستقلة.

هذه المبادرة الجماعية، عبر إصدار هذا الكتاب، تسعى إلى لفت الانتباه إلى هذه المدينة العريقة، ذات المعمار المتميز، والتاريخ الروحي العميق للزاوية الشرفاوية، والتي تعد من أهم الزوايا في المملكة. مدينة حفظتها البركة، وينبغي تسجيلها بسرعة في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

هي مدينة لا تزال غير معروفة بما يكفي، لكنها تستحق الزيارة... وكما يقول أهل بجعد «اللي جانا، يمُشي فُرْحان».

عبد العالي ديماني يوقع «خطاب الغيرية» (و«دفتر التلويحات»)

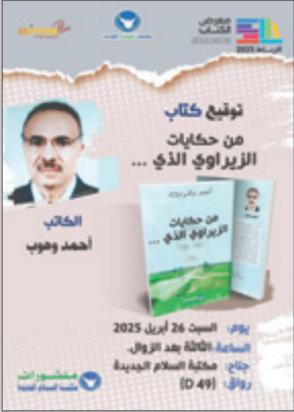


يوقع الزميل في «الأحداث المغربية» عبد العالي ديماني بمعرض الكتاب المنظم بالرباط كتابه الصادرين حديثاً. الأول يحمل عنوان «خطاب الغيرية في الرحلة الفرنسية إلى المغرب»، وهو الجزء الثاني من أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، وقد صدر مؤخراً عن منشورات المدارس بالدار البيضاء، بعد صدور جزئه الأول السنة الفائتة عن الناشر نفسه. وسيجري حفل التوقيع برواق «المدارس» بالمعرض الدولي للنشر والكتاب جناح E28 يومه السبت في الساعة الرابعة عصراً.

وقد وقع الديماني كتابه الثاني الذي يحمل عنوان «دفتر التلويحات: في محافل الأدب»، وهو سلسلة من المقالات النقدية، الصادر مؤخراً عن دار النشر أكورا بطنجة، أمس الجمعة حفل توقيعه بمعرض الكتاب بالرباط برواق دار النشر أكورا C19.

يكتب الناقد الروائي صدوق نور الدين في تقديم هذا العمل: «باتي كتاب 'دفتر التلويحات: في محافل الأدب' للشاعر والباحث والصحافي عبد العالي ديماني ليضيء جانباً من مساره الأدبي، ومن الاهتمامات التي شغلته واشتغل بها، فالمتنوع لهذا المسار انطلاقاً من الآثار الأدبية التي تشكل مرجعيات في ضوءها يحق قراءة منجزه وما يتفرد به من تحديد انجاسي وصوغ أدبي، يكون لاسم فرادة الاهتمام انطلاقاً من العمود الأسبوعي الذي داب عبد العالي ديماني على كتابته افتتاحية للملحق الثقافي 'حديث الأربعاء'».

أحمد وهوب يوقع «حكايات الزيراوي الذي...»



يوقع الكاتب أحمد وهوب كتابه الموسوم بـ «من حكايات الزيراوي الذي...» وذلك يومه السبت 26 أبريل الجاري بمعرض الكتاب بالرباط في الساعة الثالثة بعد الزوال برواق منشورات مكتبة السلام الجديدة جناح D49.

يستحضر أحمد وهوب في هذا الكتاب شذرات من حياته منذ رحلته من بلدته ولاذ بوزيري إلى ترحله نحو الدار البيضاء المدينة الغول ومسارت تعليمه إلى بداية انبثاق وعيه السياسي المبكر في بداية الستينات والانخراط في أحداث 1965 بالدار البيضاء، وما صاحبها من تضيق وعنف قبل الانخراط في العمل السياسي التمثيلي كمنتخب بمجلس مدينة المحمدية لمدة 23 سنة.

الجداريات فاعل جمالي في أنسنة الفضاء العام



المغلقة إلى الفضاءات العامة، بما يخلق علاقة أكثر حميمية وتواصلًا مباشرًا مع المواطنين. ولفت إلى أن هذه الأعمال، حين تعرض في أماكن مفتوحة، تحول الفضاء العمومي إلى ساحة للتلاقح الجماعي، لتأخذ بذلك شكل متاحف في الهواء الطلق، متاحة للجميع دون حواجز أو تذاكر، ما يسهم في صون الذاكرة الثقافية والمعمارية للمجتمع.

أما بنيونس عميروش، فاعتبر أن الجداريات تمثل أحد مقومات المدن الحديثة التي تأخذ بالحسبان الجانب الجمالي الموصول بالتلقي البصري، مبرزاً الاهتمام المتزايد الذي تحظى به الجداريات في المدن المغربية والتي استقطبت فنائين عالميين ومغاربة. وأوضح، في السياق نفسه، أن الجدارية تمثل انتقالاً للعمل الفني من الصالونات

الجدارية، لافتاً إلى أن الإنسان استعان بالرسم كأول ممارسة استطاع أن يبدن بها حضوره في الطبيعة، لا سيما من خلال تصوير مشاهد القنص كإداة للتعبير والتأثير. واستحضر التحولات التي عرفها الفن الجدري عبر مراحل وخلفياته المختلفة، من الاستعمال الديني والسياسي والاجتماعي، ليكتسب اليوم طابعاً فنياً خالصاً.

أكد باحثون ومختصون، يوم الخميس 24 أبريل بالرباط، خلال ندوة في إطار الدورة الثلاثين لمعرض الرباط الدولي للنشر والكتاب، أهمية إرساء استراتيجيات جمالية داخل المدن المغربية، بالنظر إلى ما تنتجه الجداريات الفنية من تهيؤ للفضاء العام ومنح طابع إنساني للمشاهد الحضري. وجاء ذلك ضمن ندوة حول «الجداريات وجمالية المدن المغربية»، عرفت مشاركة الباحث السوسولوجي أحمد شرارك والفنانين التشكيليين بنيونس عميروش وعزيز أزغاي، والتي أدارها الكاتب نور الدين محقق. وفي هذا الصدد، أوضح أحمد شرارك صعوبة الحديث عن فن الجرافيتي في المغرب بسبب عدم اعتياد سكان المدن على التعايش مع هذا الشكل الفني، مشيراً إلى أن هذا التوتر يرتبط بخائفة «الم لكبة» و«الحيازة» وهو ما يؤدي أحياناً إلى عدم تقبل هذا الشكل الإبداعي على الجدران.

واستعرض الباحث تطور الجرافيتي من نشأته في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا إلى بواصر ظهوره في مدينة فاس وأواخر السبعينات، مبرزاً أنه فن هامشي بطبيعته، ينأى عن الأطر المؤسساتية مثل المتاحف. كما أشار إلى أنه رغم البدايات الراضية للمؤسسة، إلا أنه أصبح جزءاً من المشهد الفني الرسمي في المغرب من خلال المهرجانات الفنية الحضرية.

من جانبه، عاد الشاعر والفنان التشكيلي، عزيز أزغاي، إلى الجذور التاريخية لفن

حركية كفاءات مغاربة العالم وقضايا التربية والتعليم والبحث العلمي

كان الهدف العودة للبلد، بعد استكمال الدراسة والتكوين، فالرغبة في العودة كانت دوماً حاضرة بالنسبة لنا كجيل» يقول أحد المتدخلين. لكن ظل السؤال المركزي الذي يراود الجميع هو لماذا ساعدت وماهي القيمة المضافة التي يمكن أن أضيفها، لكن رغم هذه التساؤلات، فهناك حاجة للتكامل والتعاقد، مع الأخذ بعين الاعتبار المعطيات المستجدة، في مقدمتها، تآكل الطبقة الوسطى والتخلي عن المدرسة العمومية وسيادة اندعام الثقة في التعليم العمومي، وهو ما يتطلب توفر الإرادة والرغبة. فوفق معطيات تعود إلى سنتي 1996 - 1997 بفرنسا كان هناك 6000 طبيب 50 بالمائة منهم أجنبي وضمن هذه النسبة كان هناك 70 بالمائة مغاربة، كما كان هناك أيضاً 6000 مهندس 60 بالمائة أجنبي وضمن هذه النسبة كان هناك 40 بالمائة مغاربة. وإعتبرت المداخلات أن مجلس الجالية المغربية البرنامج الثقافي لمجلس الجالية المغربية بالخارج، وذلك بمشاركة عدد من الأساتذة الجامعيين والخبراء، وقارب المشاركون في هذه الندوة،

«التربية والتعليم والبحث العلمي وحركية الكفاءات» كانت موضوع ندوة علمية، نظمت الأربعاء 23 أبريل 2025، بقاعة «أفق» بالمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، وذلك ضمن البرنامج الثقافي لمجلس الجالية المغربية بالخارج، وذلك بمشاركة عدد من الأساتذة الجامعيين والخبراء، وقارب المشاركون في هذه الندوة،

لها تميزات ومتطلبات ورؤية. واعتبرت المداخلات أن هذه الكفاءات لها ازواجية الانتماء ما بين بلدها الأصلي وبلدان الإقامة، مشيرة إلى أنه وفق إحصائيات 2020، فإن 200 ألف من هذه الكفاءات الأجنبية انتقلت إلى بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE)، وتحتل هذه الكفاءات المغربية المرتبة السابعة في هذه الصدد. وشددت المداخلات على ضرورة الاهتمام بالكفاءات، مع استحضار متطلباتهم، لأن كل واحد منهم، له شخصيته وطريقته تفكيره ومزاج خاص، حسب طبيعة المسار الذي قطعته ومستوى ارتباطه ببلده الأصلي.

وغير أن المداخلات توقفت عند ماهية الطرق الكفيلة لتعبئة واستثمار هذه المؤهلات التي تتوفر عليها الكفاءات المغربية بدول الاستقبال قبل أن تؤكد بان هناك حاجة ماسة إلى وضع تصور عقلائي للتعاقد مع الكفاءات المهاجر، لكونها ليست كتلة واحدة، ومتجانسة، والتي لا ينبغي النظر إليها كحل سحري، في الوقت الذي يتعين التعامل معها باعتبارها كفاءات

الندوة، وماهي التصنيفات الممكنة لمسارات الكفاءات المهاجرة. وفي هذا الصدد أكدت المداخلات بأن الدول التي استطاعت أن تبلغ مستويات عالية في ناتجها الداخلي الخام ونسبة نموها هي تلك الدول التي استثمرت كثيراً في التعليم بكل أسلاكه ولاسيما التعليم العالي والبحث العلمي. ولاحظت المداخلات بأن المغرب يعيش مفارقة. فهناك زيادة متواترة في حجم في الاستثمارات، بالمقابل هناك نقص مسجل على مستوى اليد العاملة المؤهلة، وهو ما يشكل نقطة ضعف، وبهذا الصدد فإن التفكير في البدائل لتجاوز هذا الوضع يستوجب استحضار الإمكانيات المتاحة لدى كفاءات مغاربة العالم.



التي أدارها د. المعطي قبالي، وساهم فيها د. رشيد الجرجومة (رئيس جامعة مونس - بلجيكا) ود. محمد بن لحسن رئيس جامعة بيكاردي (فرنسا) ود. جمال بواويور (أستاذ باحث بجامعة يو - فرنسا) ونور الدين مؤدب (رئيس الجامعة الدولية بالرباط) ود. عبد المنعم بلعالي (مدير العام لجامعة موندبوليس -

إمكانية إسهام كفاءات مغاربة العالم في الارتقاء بمستوى التربية والتعليم، في ظل التحولات التي عرفها بالخصوص قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. وتمحورت الإشكاليات المطروحة خلال هذا اللقاء بالخصوص حول التساؤل عن مدى توفر المعطيات المرتبطة بفهم هذه الظاهرة موضوع

التي أدارها د. المعطي قبالي، وساهم فيها د. رشيد الجرجومة (رئيس جامعة مونس - بلجيكا) ود. محمد بن لحسن رئيس جامعة بيكاردي (فرنسا) ود. جمال بواويور (أستاذ باحث بجامعة يو - فرنسا) ونور الدين مؤدب (رئيس الجامعة الدولية بالرباط) ود. عبد المنعم بلعالي (مدير العام لجامعة موندبوليس -

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الناظور
جماعة إيعرائن

إعلان عن طلب عروض وطني

مفتوح رقم: 2025/03

في يوم 19 مايو 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا،

سيتم بكتابة السيد رئيس جماعة إيعرائن إقليم الناظور

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض وطني مفتوح بعروض

اثمان لأجل: أشغال بناء الطريق غير مصنفة بدوار تسغيت على

طول 2,70 كلم جماعة إيعرائن إقليم الناظور الجهة الشرقية.

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: واحد وخمسون ألف درهم

(1.000.000 درهم). تكلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وخمسمائة

وثمانية وتسعون ألف وخمسمائة وتسعة وثلاثون

درهم وستون سنتيما (2.598.539,60 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات

مطابقا لمقتضيات المتنافسين المتعلقين بالمادة رقم 30

إلى 431 الصادر في 15 شعبان 1444 (2023/03/08) المتعلق

بالصفقات العمومية.

بإيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2025/02 م.و.ت.ب

في يوم 2025/05/21 على الساعة العاشرة صباحا،

سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم

الرحامنة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم:

2025/02/م.و.ت.ب لأجل: شراء مساعداة تقنية لفائدة

الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

تحدد الجزئية الإجمالية المتوقعة للتوريدات المتعلقة

بالمشروع في: تسعمائة وثمانون ألفا وأربعمائة

درهما 00 سنتيما (980.400,00 درهم).

تحدد قيمة الضمانة المؤقتة المتعلقة بالمشروع

في: ثمانية عشر ألف درهم (18.000,00 درهم).

يمكن تحميل الملف المتعلق

بالطلب عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع

المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد: 32 إلى 34 من المرسوم

رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023)

المتعلق بالصفقات العمومية. بطلب العروض المفتوح المبسط

يعرض اثمان رقم: 2025/08 لأجل: إعداد الدراسات التقنية

وتتبع اشغال تهيئة المسبح البلدي بجماعة قلعة السراغنة

إقليم قلعة السراغنة جهة مراكش اسفي.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكافة الأعمال المعد من طرف

صاحب المشروع في مبلغ: 228.000,00 درهم (مئتان

وثمانية وعشرون ألف درهم). يحدد الضمان المؤقت في مبلغ:

4.500,00 درهم (أربعة آلاف وخمسمائة درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع

المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 34 إلى 30 من

المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إرسال ملف طلب العروض لصاحب

المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 14/DPSS/2025

حسب قرار رقم 1982-21 بتاريخ 14-12-2021.

إن الوثائق الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 5 من

نظام الاستشارة. ع.س.ن/1032/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة

المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 14/DPSS/2025

حسب قرار رقم 1982-21 بتاريخ 14-12-2021.

إن الوثائق الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 5 من

نظام الاستشارة. ع.س.ن/1033/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة

المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 14/DPSS/2025

حسب قرار رقم 1982-21 بتاريخ 14-12-2021.

إن الوثائق الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 5 من

نظام الاستشارة. ع.س.ن/1034/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي

مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 29/ 6101 / 2025

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 13-05-2025

بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا لبيع ما يلي:

العقار المسمى "الهام" ذي الرسم العقاري عدد 1970/23 مساحته 83 سنتيما وهو عبارة

عن منزل ذي واجهتين يتكون من سفلي وطابق اول وطابق ثاني ومن سطح الكائن بالرقم

29 زنقة احمد المومن حي جنان كولون 02 اسفي.

التمن الثمن 650.000,00 درهم

لفائدة السيدة: الهام نصيف بنوب عنها الاستاذ محمد

بجدوب المحامي بهيئة اسفي ضد السيدة: خديجة براق ومن معها.

ويطالب بضامن لاداء عند إرساء المزاة العلني وسيؤدي

الراسي عليه المزاة الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع

على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1037/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي

مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 09/6101/2025

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 13-05-2025

بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا لبيع ما يلي:

العقار المسمى "الهام" ذي الرسم العقاري عدد 1970/23 مساحته 83 سنتيما وهو عبارة

عن منزل ذي واجهتين يتكون من سفلي وطابق اول وطابق ثاني ومن سطح الكائن بالرقم

رقم: 15/DPSS/2025

في يوم الثلاثاء 20 ماي 2025 ابتداء من الساعة العاشرة

و00 دقيقة صباحا (10h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات

بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكائنة بشوارع

الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح اظرفة طلب

العروض المفتوح الوطني رقم: 14/DPSS/2025

المتعلق بأشغال تاهيل وصيانة الثانويين الاعداييين الرائدة

ابن ياسين بمدينة سيدي يحيى والصفصاف بجماعة المساعدة

بإقليم سيدي سليمان. يجب تحميل ملف طلب

العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري للخدمات المقدمة من طرف صاحب

المشروع تقدر: بثلاثة ملايين وستمائة وثمانية وخمسون

الف واثني وسبعون درهم مع احتساب الرسوم (3.638.280,00 درهم مع احتساب الرسوم).

أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين

لمقتضيات المواد 30 و34 من مرسوم الصفقات العمومية

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 60.000,00 درهم (ستون ألف

درهم) يجب على المتنافسين إرسال ملف طلب العروض لصاحب

المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حسب قرار رقم 1982-21 بتاريخ 14-12-2021.

إن الوثائق الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 5 من

نظام الاستشارة. ع.س.ن/1033/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة

المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 14/DPSS/2025

حسب قرار رقم 1982-21 بتاريخ 14-12-2021.

إن الوثائق الواجب الإيداع بها هي تلك المقررة في المادة 5 من

نظام الاستشارة. ع.س.ن/1034/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي

مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 29/ 6101 / 2025

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 13-05-2025

بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا لبيع ما يلي:

العقار المسمى "داموح 3" ذي الرسم العقاري عدد 6429/23 مساحته 89 سنتيما عبارة

عبارة عن أرض انشئى عليها منزل متكون من سفلي تجاري

(به صيدلية) وطابق اول به (عبادة) وطابق ثاني و سطح

الكائنة بالبقعة 03 بتجزئة داموح حي سيدي واصل.

التمن الثمن 800.000,00 درهم

لفائدة السيدة: زينب الطحاوي بنوب عنها الأستاذ رضوان

بنيس المحامي بهيئة اسفي ضد السيد: رشيدة الطحاوي

ومن معها. ويطالب بضامن لاداء عند

إرساء المزاة العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاة الثمن ناجرا

مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع

على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1036/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي

مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 09/6101/2025

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 13-05-2025

بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا لبيع ما يلي:

العقار المسمى "الهام" ذي الرسم العقاري عدد 1970/23 مساحته 83 سنتيما وهو عبارة

عن منزل ذي واجهتين يتكون من سفلي وطابق اول وطابق ثاني ومن سطح الكائن بالرقم

29 زنقة احمد المومن حي جنان كولون 02 اسفي.

التمن الثمن 650.000,00 درهم

لفائدة السيدة: الهام نصيف بنوب عنها الاستاذ محمد

بجدوب المحامي بهيئة اسفي ضد السيدة: خديجة براق ومن معها.

ويطالب بضامن لاداء عند إرساء المزاة العلني وسيؤدي

الراسي عليه المزاة الثمن ناجرا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات

الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 13-05-2025

بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا لبيع ما يلي:

العقار المسمى "سيدي عبد الكريم 139-2" ذي الرسم

العقاري عدد 23/33341 مساحته 01 ا 06 سنتيما وهو

عبارة عن منزل يتكون من طابق سفلي به منزل يشتمل على

غرفة ومطبخ ومرحاض مخرج منه ثلاث مراتب وطابق اول به

صالون وغرفتين ومطبخ وحمام وبهو وطابق ثاني به صالون

وغرفتين ومطبخ وحمام. والكائنة شارع الإمام علي حي

النهضة رقم 30 أسفي. الثمن 850.000,00 درهم

لفائدة السيدة: رشيدة حيدة ومن معها

ضد السيد: يونس السعدي ويطلب بضامن لاداء عند

إرساء المزاة العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاة الثمن ناجرا

مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع

على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1035/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي

مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم: 152/6254/2025

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة

الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 13-05-2025

بقاعة البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة زوالا لبيع ما يلي:

العقار المسمى "داموح 3" ذي الرسم العقاري عدد 6429/23 مساحته 89 سنتيما عبارة

عبارة عن أرض انشئى عليها منزل متكون من سفلي تجاري

(به صيدلية) وطابق اول به (عبادة) وطابق ثاني و سطح

الكائنة بالبقعة 03 بتجزئة داموح حي سيدي واصل.

التمن الثمن 800.000,00 درهم

لفائدة السيدة: زينب الطحاوي بنوب عنها الأستاذ رضوان

بنيس المحامي بهيئة اسفي ضد السيد: رشيدة الطحاوي

ومن معها. ويطالب بضامن لاداء عند

إرساء المزاة العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاة الثمن ناجرا

مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والإطلاع

على ملف التنفيذ. ع.س.ن/1038/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية

عمالة المحمدية جماعة عين حرودة - مديرية

المصالح - مصلحة الأشغال والصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط بعروض اثمان رقم: 2025/10

في يوم 08 ماي 2025 على الساعة العاشرة والنصف

صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة عين حرودة

، الكائنة بمقر جماعة عين حرودة، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض اثمان رقم: 2025/10

لأجل: "صيانة الشواطئ بجماعة عين حرودة".

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

* يحدد المبلغ التقديري لكافة الأعمال المعد من طرف صاحب

المشروع في مبلغ: مائتان وواحد وثلاثون ألفا وأربعمائة

وسنة وأربعون درهما وسبعون سنتيما مع احتساب الرسوم

(231.446,70 درهما مع احتساب الرسوم).

* الضمان المؤقت محدد في مبلغ أربعة آلاف وستمائة درهما

(4600,00 درهم). يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم: 2.22.431 الصادر في 15

شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المخبئة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/1039/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية

عمالة الناظور جماعة إيعرائن إقليم الناظور

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض وطني مفتوح بعروض

اثمان لأجل: أشغال بناء الطريق غير مصنفة بدوار تسغيت على

طول 2,70 كلم جماعة إيعرائن إقليم الناظور الجهة الشرقية.

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: واحد وخمسون ألف درهم (1.000.000 درهم).

تكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون ومائتان وأربعة وثلاثون ألفا وخمسمائة وثلاثة وخمسون درهما وستة وأربعون سنتيما مع احتساب الرسوم (1.834.553,46 درهم) مع احتساب الرسوم.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة وثلاثون ألف درهم (35.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتض

الوداد يطوي صفحة المدرب موكوينا



الوداد إلى كأس العالم. وشارت مصادرنا إلى أن الاجتماع لم يشهد أي توتر، حيث أبدى موكوينا مرونة كبيرة، ولم يفرض أي شروط تعجيزية مقابل الرحيل، رغم أن عقده يمتد لثلاث سنوات. وأضافت مصادرنا أن المدير الرياضي، محمد أمين بنهاشم، سيتحمل المسؤولية بشكل مؤقت، في انتظار التعاقد مع مدرب بديل. ويأمل مسؤولو الوداد أن تساهم هذه الخطوة في استعادة توازن المجموعة والعودة إلى سكة

يبعد أن علاقة المدرب الجنوب إفريقي، رولاني موكوينا، مع فريق الوداد البيضاء قد وصلت إلى خط النهاية، حيث أكدت مصادر متطابقة أن المكتب الإداري للفريق الأحمر، استجاب أخيراً لمطالب الجماهير، وقرر فك الارتباط مع المدرب، مباشرة بعد التعادل في الجولة الأخيرة من الدوري الاحترافي أمام اولمبيك أسفي بهدف لمثله. وعقدت الإدارة الودادية، أول أمس الخميس، اجتماعاً مطولاً مع المدرب موكوينا وطاقمه المساعد، خلص إلى ضرورة فسخ العقد، بعدما كان يامل موكوينا مرافقة



السبت/الأحد 27/26 أبريل 2025 الموافق لـ 28/27 شوال 1446 العدد 14.023

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب النسوي للفوتسال يتأهل إلى نصف نهائي كأس إفريقيا

حقق المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم داخل القاعة فوزاً ثميناً على منتخب الكاميرون، مساء أول أمس الخميس، في ثاني مبارياته بكأس أمم إفريقيا، التي تجري نسختها الأولى بقاعة الأمير مولاي عبد الله بالرباط، لتواصل المجموعة الوطنية نتائجها الإيجابية. وأمن الفريق الوطني بفوزه على الكاميرون بنتيجة 7 - 1 العبور رسمياً إلى نصف النهائي، بعد تحقيقه لفوزين متتاليين في دور المجموعات. وسجلت أهداف المنتخب الوطني في هذه المواجهة كل من ملاك زيد لكيلاني (هدفان)، أمل العوفي، شيرين قنديل، مريم حجري، ضحى المدني وسهام التداوي. وفي سياق متصل، توجت كوتو بنطال، حارسة مرمى المنتخب الوطني وعميدته، بلقب أفضل لاعبة في هذه المباراة، تقديراً من اللجنة التقنية التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم لإدائها الرائع وتصديها للعديد من الهجمات الخطيرة، التي شنّها المنتخب الكاميروني خلال مجريات اللقاء، وظهرت اللاعبة بنطال بمستوى مميز طوال المباراة، حيث كانت السد المنيع أمام محاولات المنتخب الكاميروني، مما ساهم بشكل كبير في تعزيز فوز المغرب والتأهل إلى دور نصف النهائي. وكان المنتخب الوطني النسوي قد استهل مشواره في البطولة بفوز على منتخب ناميبيا، بنتيجة ثمانية أهداف لهدف واحد. وستجري مباراة الدور النصف نهائي يوم الاثنين 28 أبريل 2025.

المنتخب الوطني للشبان يحل بمصر وينخرط في تحضيراته لكأس إفريقيا

حلت بعثة المنتخب الوطني المغربي لأقل من 20 سنة، مساء أول أمس الخميس، بمطار القاهرة الدولي، بعد رحلة جوية استغرقت أربع ساعات و45 دقيقة، استعداداً للمشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 20 سنة، التي تحتضنها مصر. وانخرطت العناصر الوطنية، أمس الجمعة، في تحضيراتها للكأس القارية، حيث ستخوض مباراة إعدادية واحدة بالديار المصرية، ليكشف الناخب الوطني محمد وهبي عن طرفها. وكانت قرعة البطولة القارية قد أوقعت المنتخب الوطني للشبان ضمن المجموعة الثانية، إلى جانب منتخبات قوية تتمثل في كينيا، نيجيريا وتونس. وسيستهل المنتخب المغربي مشواره في هذه البطولة القارية بمواجهة نظيره الكيني، في أولى مبارياته، وذلك يوم الخميس فاتح ماي 2025، بداية من الساعة الثامنة مساءً، قبل أن يواجه نيجيريا بعدها بثلاثة أيام، ثم منتخب تونس يوم 7 ماي ضمن الجولة الثالثة والأخيرة.

يشار إلى أن المنتخبات المشاركة في كأس الأمم الإفريقية لأقل من 20 سنة (مصر 2025) ستتنافس من أجل حجز المقاعد الأربعة المخصصة لإفريقيا في منافسات كأس العالم لأقل من 20 سنة، التي ستقام في الشيلي من 27 شتبر إلى 19 أكتوبر 2025.

نتائج الجولة 24 من بطولة القسم الثاني

لم تشهد مقدمة ترتيب بطولة القسم الثاني من الدوري الاحترافي أي تغيير، في أعقاب إجراء الدورة 24، مساء أول أمس الخامس. وسجلت منافسات هذه الجولة تعادلاً للمتصدر الكوكب المراكشي أمام سريع وادي زم، الذي تسلم الصباح الأحمر من جديد، بعد انتصار أولمبيك خربكة خارج قواعده على الراك، فيما حقق المطاردان المباشران، رجاء بني ملال واتحاد يعقوب المنصور الفوز، ليستمر في الترتيب بالمتصدر المراكشي.

النتائج

- شباب بن جرير واد فاس 1 - 3
- أولمبيك الدشرية مولودية وجدة 1 - 1
- سريع وادي زم الكوكب المراكشي 1 - 1
- ستاد المغربي يعقوب المنصور 1 - 3
- الاتحاد الودي رجاء بني ملال 0 - 4
- شباب خنيفرة شباب المسيرة 0 - 0
- الراسينغ الرياض ... أولمبيك خربكة 1 - 2
- النادي القنيطري ... يوسفية برشيد 1 - 1

إياب نهائي كأس الكاف

نهضة بركان بعدم الإفراط في التأؤل رغم فوزه العريض على شباب قسنطينة



اللازمة، وعدم المبالغة في التأؤل، لأن الأخبار القادمة من الجزائر تؤكد على رغبة السانفر على تحقيق الريمونناد. وتوجهت بعثة الفريق البركاني أمس الجمعة إلى الديار الجزائرية، عبر طائرة دولية، أقلتهم من مطار وجدة آنجاد، في اتجاه مدينة قسنطينة، وسيخوض اللاعبون حصّة تدريبية واحد بملعب الشهيد حملاوي، في نفس توقيت المباراة، امتحاناً لقوانين الكاف. وحسب تقارير إعلامية جزائرية، فإن مدرب شباب قسنطينة، خير الدين ماضي، طلب من لاعبيه نسيان وتخفي مخلفات الخسارة القاسية التي كئبوها في بركان، من أجل الانتصار في الإياب، وتحقيق تأهل تاريخي إلى نهائي المنافسة القارية، داعياً إياهم إلى تقديم كل ما لديهم من إمكانيات لأجل قلب الطاولة على الفريق البركاني. وتضيف المصادر ذاتها أن المدرب ماضي جهز مفاجات للإطاحة بنهضة بركان، في المباراة المصرية المقررة في ملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، حيث سيدت تغبيرات جوهرية على التشكيلة التي سيخوض بها لقاء الإياب، وعلى مستوى كافة الخطوط، بعدما لم يسطعوا في المجموعة التي شاركت في لقاء بركان، حيث

إبراهيم العمري

يبعث فريق نهضة بركان يوم غد الأحد بملعب الشهيد حملاوي بمدينة قسنطينة، بداية من الخامسة عصراً بالتوقيت المغربي، عن تانسيرة العبور إلى نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعدما حسم الشوط الأول، الذي جرى ببركان يوم الأحد الماضي، من مواجهته لشباب قسنطينة الجزائري برعاية نظيفة. ورغم أن الفريق البركاني خطا خطوة عملاقة في طريق العبور إلى المباراة النهائية، وبالتالي السعي نحو لقبه الثالث في هذه المسابقة، بعد تتويجي 2020 و2022، علماً بأنه خسر النهائي مرتين، أمام الزمالك المصري (2019 و2024)، إلا أن واجب الحذر يبقى حتمياً، لأن مباريات كرة القدم لا تتأسس على أي منطق، ويتعين على أبناء المدرب التونسي معين الشعياني، التعامل مع لقاء الإياب بالجدية

يعول على إنجاز مشرف في كأس العالم بقطر

نبيل باها يؤكد أن العمل القاعدي الحالي في كرة القدم سيجعل من المغرب قوة كبرى



في ممارسة كرة القدم، مستقيدين في ذلك من شهادات التدريب، التي تمنحها الجامعة، ومن حضور فاعلين أجانب يتقاسمون تجربتهم المهمة، مما يساهم في توفير تكوين جيد، مسجلاً أن «هناك مدرسة مغربية للمدربين حققت نتائج، ويتعين البناء على خبرة الأطر المغربية وإيرازها». وبالعودة إلى أداء النخبة الوطنية لأقل من 17 سنة خلال كأس أمم إفريقيا الأخيرة، أشاد باها بقدرة اللاعبين على التأقلم وبتعاطسهم لتحقيق الانتصارات، معبراً عن ارتياحه لكون اللاعبين «تعلموا أشياء كثيرة، ورأينا كيف استطاعوا الفوز باللقب، بعدما خاضوا مباريات بمظلمات لعب مختلفة، وتأقلموا مع تكتيكات متنوعة». وقال الناخب الوطني، الذي سيخوض تحدياً جديداً شهر نونبر المقبل، يمثل في كأس العالم للفتيان بقطر، «الآن يجب البناء على النتيجة المحققة قصد الإعداد الجيد لكأس العالم المقبلة من أجل التطور أكثر، سواء بالنسبة للاعبين أو للمدرب». وتحسباً لهذا الاستحقاق الكبير، أكد باها أن البرنامج سيكون حافلاً، حيث «ستكون هناك توارخ أليفاً خلال أشهر يونيو وشتنبر واکتوبر 2025، وستنظم في هذه الفترة، دوريات ومباريات، كما ستقوم بجولات لمتابعة اللاعبين بهدف الإعداد الجيد لهذا المونديال. بعد ذلك سندهد هدفاً يرتبط بتحقيق النتيجة المرجوة، للسير قدماً في هذه المنافسة الكبرى».

أكد مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لأقل من 17 سنة، نبيل باها، الذي توج مؤخراً بلقب كأس أمم إفريقيا التي احتضنتها المملكة، أن العمل الذي أنخرط فيه المغرب على مستوى القاعدة، واعد، وسيجعل من المملكة قوة كروية كبرى. وقال باها، في حوار خاص به وكالة المغرب العربي للأنباء، «نحن على الطريق الصحيح، فما نمتلكه على مستوى البنيات التحتية الكروية يضاها ما تتوفر عليه الدول المتقدمة في هذا النوع الرياضي. إن كرة القدم المغربية تتطور بشكل كبير وتحظى بالمرزق من الاحترام. وقد تصبح قوة كروية كبرى إذا واصلنا على نفس المنوال». وأضاف الدولي المغربي السابق أنه «عمل يثمر نتائج كبيرة، هناك أكاديميات على الصعيد الجهوي، وأكاديميات الأندية التي تشغل بشكل جيد وتعد بتحقيق نتائج جيدة. وهناك أيضاً مشروع المكتب الشريف للفوسفاط الذي تم إرساؤه بمعية جامعة كرة القدم الذي سيخرج عدداً كبيراً من اللاعبين والمدربين، وسيوفر مناصب شغل من شأنها أن تساهم في النهوض بكرة القدم المغربية». وتابع باها، الذي يرى أن لاطر المغربية الشاباً دوراً حاسماً في هذه الدينامية، «بدأنا، من جهة أخرى، في جني ثمار عمل أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي قامت بتكوين لاعبين انتقلوا إلى أوروبا، ودخلوا بالتالي عالم الاحتراف». ولا حظ أن «اللاعبين المغاربة يهتمون بالتكوين بعد انتهاء مسيرتهم

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

قطار المغرب ينتقل إلى السرعة الأعلى

الملك يعطي انطلاقاً إنجاز الخط السككي فائق السرعة LGV القنيطرة - مراكش

إنشاء خط فائق السرعة، يربط الرباط والدار البيضاء ومراكش، مع ربط بمطاري الرباط والبيضاء

برنامج غير مسبوق لاقتناء 168 قطارا جديدا يهدف إلى تحديث أسطول خدمة المسافرين

تتمثل في قطارات القرب الحضرية، تغطي جزءا من حاجيات النقل الجماعي بالنسبة لسكان مدن الرباط والدار البيضاء ومراكش. وتوفر هذه الخدمة الجديدة لقطارات القرب الحضرية، التي تعد استجابة حقيقية لتحديات التنقل الحضري في هذه المدن الكبرى، العديد من المزايا على مستوى المواعيد وجودة الخدمة والاستدامة.

من جانبه، أكد المدير العام للمكتب الوطني للسكك الحديدية، محمد ربيع الخليغ، أن إنجاز الخط فائق السرعة القنيطرة-مراكش، الذي أعطى جلالة الملك محمد السادس انطلاقاً أشغاله سيجعل المغرب ضمن البلدان التي تتوفر على الشبكات فائقة السرعة الأطول في العالم (630 كلم).

وأوضح الخليغ أن إنجاز هذا الخط السككي يندرج في إطار الأوراش الكبرى التي تشهدها المملكة بقيادة جلالة الملك، مبرزا أن قطاع السكك الحديدية شهد خلال العشرين سنة الأخيرة طفرة ملموسة، سواء من حيث الاستثمارات أو الأداء، مما جعل المغرب يتوقع كواحد من البلدان الرائدة في هذا المجال.

وذكر، في هذا الصدد، بإنجاز عدد من الخطوط السككية ذات الوقع الاقتصادي والاجتماعي القوي، وعلى رأسها قطار «البراق» الذي تحول في غضون سنوات قليلة إلى وسيلة نقل ناجحة، حيث انتقل عدد المسافرين إلى 5,5 ملايين في 2024 مقابل حوالي 3 ملايين مسافر في 2019، مضيفا أن العدد الإجمالي للمسافرين عبر مختلف القطارات بلغ 53 مليون مسافر خلال السنة المنصرمة.

وأكد مدير قطب مشاريع الخط فائق السرعة بالمكتب الوطني للسكك الحديدية، خالد خيران، من جهته، أن أشغال إنجاز الخط فائق السرعة القنيطرة مراكش، ستتم في الأجل المحدد.

وأوضح خيران أن الأشغال ستتم وفق البرنامج الزمني المحدد، لتكون في الموعد خلال كأس العالم لكرة القدم 2030، الحدث الكبير الذي تستعد المملكة لتنظيمه بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال.

وقال «نحن الآن بصدد التحضير لبدء الأشغال، مع العلم أنه خلال سنة 2024، مررنا جميع صفقات البناء»، مذكرا بأن جميع الدراسات المتعلقة بهذا المشروع، والتي انطلقت سنة 2022، تم استكمالها، وتنتظر على ثلاثة أرباع الوعاء العقاري المطلوب لإنجاز هذا الخط السككي فائق السرعة.

مشاريع سككية مهيكلة

سيتم المشروع تحرير القدرة على الشبكة التقليدية، وهو ما سيمكن من تطوير خدمة حقيقية للقرب بالمدن الكبرى للرباط والدار البيضاء ومراكش.

ومن خلال هذه المشاريع المهيكلة، يسعى المغرب، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، إلى تعزيز وتحديث شبكته للسكك الحديدية من مراكش إلى القنيطرة (200 كلم في الساعة) وأيضا الشركة الجنوبية (هيونداي روتيم) المتخصصة في قطارات القرب الحضرية، بشروط تمويلية تفضيلية.

يشمل هذا البرنامج شراء 168 قطارا بقيمة 29 مليار درهم (نحو 3 مليارات دولار)، منها 18 قطارا فائق السرعة من شركة السنوم الفرنسية، بالإضافة إلى اقتناء 110 قطارات نقل بين المدن وضواحيها من الشركة الكورية الجنوبية هيونداي روتيم، و صفقة ثالثة مع الشركة الإسبانية كونستركسيونيس إي أوكسير دي فيربروكاريلوس لتصنيع 40 قطارا للربط بين المدن.

كما يتضمن البرنامج أيضا تطوير صناعة محلية تشمل على الخصوص إنشاء مصنع للقطارات وللصيانة، «بمعدل اندماج محلي يزيد عن 40 بالمائة»، وتأمين «عدة آلاف من مناصب العمل».



مشروع الخط السككي فائق السرعة LGV القنيطرة - مراكش	
طنجة < > الرباط	ساعة واحدة
طنجة < > الدار البيضاء	أس 40 د
طنجة < > مراكش	ساعتان و 40 د
الرباط < > مطار محمد الخامس	35 دقيقة
الدار البيضاء < > مراكش	أس 15 د
الرباط < > مراكش	أس 40 د
مراكش < > مطار محمد الخامس	55 دقيقة
فاس < > مراكش	3 س و 40 د

بقطارات فائقة السرعة تسير على الخطوط العادية من فاس إلى شمال القنيطرة قبل المواصلة على الخطوط الجديدة فائقة السرعة إلى مراكش

إنشاء مصنع للقطارات وللصيانة، «بمعدل اندماج محلي يزيد عن 40 بالمائة»، وتأمين «عدة آلاف من مناصب العمل».

اقتصادي قوي. وقد أثبت أنه حل مبتكر وخيار طبيعي لتوطيد منظومة النقل الوطني وتعزيز تعدد الوسائط والحفاظ على البيئة.

ويضطلع البراق، الذي يشتغل بالطاقة النظيفة، بدور محوري في تعزيز الاندماج الاقتصادي الوطني، فمن خلال ربط الدار البيضاء بطنجة في زمن قياسي، يعمل على التقريب بين مركزين رئيسيين للاقتصاد المغربي.

فمن جهة، تعتبر الدار البيضاء الرئة الصناعية والمالية الرئيسية للمملكة، ومن جهة أخرى، أضحت طنجة، في غضون سنوات قليلة، منصة صناعية رائدة، ولا سيما بفضل المركب المينائي لطنجة-المتوسط، الذي يفرض نفسه كمركز إستراتيجي على أبواب أوروبا.

ومن خلال تسهيل تدفق الأشخاص (5,5 ملايين مسافر سنة 2024) بين المدينتين، يعمل البراق على تعزيز التعاون الاقتصادي، وتسهيل الاستثمارات، وتعزيز جاذبية المغرب كجسر بين إفريقيا وأوروبا. كما يجسد هذا الخط السككي السريع والحديث حقبة جديدة من الترابط والتنمية الإقليمية المتوازنة.

وقد مكن قطار البراق، بمجرد دخوله الخدمة، من تحسين عروض النقل السككي، بشكل كبير، مع توفير المزيد من الراحة والأمان لمستخدمي القطارات.

وهكذا، يتوقع الخط الجديد فائق السرعة القنيطرة-مراكش في سياق استمرارية تطوير شبكة السكك الحديدية بالمملكة، ويفرض نفسه كوسيلة النقل الأكثر كفاءة واستخداما لنقل الركاب، بالنسبة للمسافات المتوسطة والطويلة.

من المنتظر أن ينجح الخط فائق السرعة الجديد، الذي سيربط 59 بالمائة من الساكنة الوطنية، وأن يمكن من التقريب بين جهات اقتصادية تمثل

من حيث دعم الاقتصاد الوطني وتخفيض تكاليف النقل والتنمية المستدامة.

وينقسم البرنامج على الخصوص إلى مكونين رئيسيين، أولهما ذو طابع صناعي ويهم إنشاء وتشغيل وحدة صناعية محلية لتصنيع القطارات وإرساء منظومة للموردين والمناولين. ويتعلق المكون الثاني بإحداث شركة مختلطة بين الشركة المصنعة والمكتب الوطني للسكك الحديدية لتأمين الصيانة الدائمة والصناعية، والتي تغطي مدة عمر القطارات مع التحكم في التكاليف.

وسيتم هذا البرنامج، الذي سيمتد على مدى عشر سنوات، من تكوين موارد بشرية وخلق عدة آلاف من مناصب الشغل مباشر وغير مباشر. وقال الوزير الفرنسي المنتدب في التجارة الخارجية لوران سان مارتان الذي حضر حفل إطلاق الخط الثاني للقطار الفائق السرعة، لوكالة فرانس برس «إنها لحظة مؤسسية تعبر بشكل ملموس عن مرحلة جديدة لنقل الخبرات بين فرنسا والمغرب». بعد البراق، أول قطار فائق السرعة في القارة الإفريقية، الذي أعطى انطلاقته صاحب الجلالة الملك محمد السادس في نونبر 2018، رمزا للاداء والالتزام من أجل تنقل مستدام بوقع سوسيو-اقتصادي قوي.

أول قطار فائق السرعة في إفريقيا

إلى ذلك، يعد البراق، أول قطار فائق السرعة في القارة الإفريقية، الذي أعطى انطلاقته جلالة الملك محمد السادس في نونبر 2018، رمزا للاداء والالتزام من أجل تنقل مستدام بوقع سوسيو-

(وكالات)

أعطى جلالة الملك محمد السادس، يوم أمس الخميس، بمحطة القطار الرباط - أكدال، انطلاقاً إنجاز الخط السككي فائق السرعة LGV القنيطرة-مراكش، على طول يناهز 430 كلم.

ويشكل هذا المشروع المهيكل، بغلاف مالي قدره 53 مليار درهم (دون احتساب المعدات المتحركة)، جزءا من برنامج طموح تطلب تعبئة استثمارات إجمالية بقيمة 96 مليار درهم، ويهم أيضا اقتناء 168 قطارا بمبلغ 29 مليار درهم، موجهة لتحديث الخطيرة الحالية للمكتب الوطني للسكك الحديدية، ومواكبة مشاريع التنمية، والحفاظ على مستوى الأداء بـ 14 مليار درهم، ستمكن على الخصوص من تطوير ثلاث شبكات للنقل الحضري على مستوى مدن الدار البيضاء والرباط ومراكش.

ويشمل مشروع القطار فائق السرعة القنيطرة-مراكش إنشاء خط سككي فائق السرعة، يربط مدن الرباط والدار البيضاء ومراكش، مع ربط بمطاري الرباط والدار البيضاء. ومع هذا المشروع الجديد، ستصبح المدة الزمنية بين طنجة والرباط ساعة واحدة، وساعة وأربعين دقيقة بين طنجة والدار البيضاء، وساعتين و40 دقيقة بين طنجة ومراكش (ربح حين زمني يزيد عن الساعتين). وسيتم المشروع كذلك من ربط الرباط بمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء في 35 دقيقة، مع ربط ذلك بالمعب الجديد لبسليمان. كما يرتقب أيضا تأمين خدمة للخط فائق السرعة بين فاس ومراكش في حين زمني يقدر بثلاث ساعات و40 دقيقة (بقطارات فائقة السرعة تسير على الخطوط العادية من فاس حتى شمال القنيطرة قبل المواصلة على الخطوط الجديدة فائقة السرعة إلى مراكش).

ويهم مشروع الخط فائق السرعة القنيطرة-مراكش، بالخصوص، تصميم وإنجاز خط جديد بين القنيطرة-مراكش بسرعة 350 كلم في الساعة، وتهئية مناطق المحطات بالرباط والدار البيضاء ومراكش (أشغال على السكك المستغلة)، والتجهيزات السككية، وبناء محطات جديدة للقطارات فائقة السرعة، ومحطات قطارات القرب وتهئية المحطات الموجودة، فضلا عن إنشاء مركز لصيانة وإصلاح العربات بمراكش.

وستتيح إنجاز تمديد الخط فائق السرعة بين القنيطرة ومراكش، مع ما ينتج عنه من تحرير للقدرة على الشبكة التقليدية، الفرصة لتطوير خدمة حقيقية للقرب، تتمثل في قطارات القرب الحضرية، تغطي جزءا من حاجيات النقل الجماعي بالنسبة لسكان مدن الرباط والدار البيضاء ومراكش. وتعد هذه الخدمة الجديدة لقطارات القرب الحضرية استجابة حقيقية لتحديات التنقل الحضري في هذه المدن الكبرى، وتوفر العديد من المزايا على مستوى المواعيد وجودة الخدمة والاستدامة.

وتزامنا مع إطلاق مشروع إنجاز الخط فائق السرعة الجديد القنيطرة-مراكش، يطلق المكتب الوطني للسكك الحديدية برنامجا غير مسبوق لاقتناء 168 قطارا جديدا يهدف إلى تعزيز وتحديث مجمل أسطول معدات خدمة المسافرين. وستتيح عملية الاقتناء هذه، التي خصص لها استثمار بقيمة 29 مليار درهم، تحسين الأداء التشغيلي وتعزيز الخدمات الجاهزة، والاستجابة للزيادة المتوقعة في حركة المسافرين بحلول سنة 2030. وعلى وجه التحديد، تهم العملية بشكل ملموس اقتناء 18 قطارا فائق السرعة لمشاريع التمديد، و40 قطارا للربط بين المدن، و60 قطارا مكوكيا سريعا و50 قطارا من شبكات النقل الجماعي على مستوى المدن الثلاث.

كما ستتيح هذا البرنامج الطموح لاقتناء عربات السكك الحديدية، بروز منظومة سككية صناعية، ومع معدل اندماج محلي يزيد عن 40 في المائة، ي برهن البرنامج على التزام قوي تجاه المقاولات والكفاءات المغربية وستكون له حتما آثار إيجابية